

المجلس السياسي الأعلى يوجّه بصرف المرتبات

دراسة

الاستعمار الاقتصادي
وطبيعة أمريكا العدوانية

الحشجة

16 صفحة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

الخميس 3 نوفمبر 2016 م الموافق 3 صفر 1438 هـ

العدد (169)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

مجاعة اليمن والتكذيب بالدين!



مقتل وإصابة 25 مرتزقاً بالجوف

مقتل 9 جنود سعوديين في كمين
وعمليات قنص بجيزان ونجران وعسير

عدن تستقبل 13 جثة و20 جريحاً من الحدود
السعودية تسحب جنودها من نجران
وتستبدلهم بمرتزقة من الجنوب

قبائل التعزية، ماوية، الصلو، بني الحارث،
المحويت، ريمة تعلن النكف:

الحديدة تنفر ثاراً لمجزرة الزيدية



القوى السياسية الوطنية: ولد الشيخ ناطق للعدوان المنذوب السعودي



الآن .. رقم فضي مميز

و300 دقيقة و400 رسالة و100 ميجابايت
فقط بـ "الف ريال"

هذا العرض متوفر في جميع فروع الشركة ونقاط البيع
المعتمدة ولفترة محدودة
* تضاف 165 ريال ضرائب ورسوم محلية

لمزيد من المعلومات عن باقة مكس أرسل كلمة "مكس" الى 111 مجاناً
تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني www.mtn.com.ye أو تابعونا على MTNYemen \



معك في كل مكان



3020



5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:



أبطال الجيش واللجان الشعبية يطهرون منطقة قويعش بالغيل

مقتل وإصابة 25 مرتزقاً في كمين بمنطقة المصلوب بالجوف

المسيرة - خاص:

ألحقت قوات الجيش واللجان الشعبية خسائر جسيمة في عديد واعتاد مرتزقة العدوان السعودي الأمريكي في عدة جبهات بمحافظة الجوف ومنطقة نهم محققة تقدماً ميدانياً في مديرية الغيل.

وأكد مصدر عسكري أن وحدات من الجيش واللجان الشعبية تمكنت أمس من تطهير منطقة قويعش بمديرية

الغيل التابعة لمحافظة الجوف وسيطرت على عددٍ من المواقع التي كان يتركز فيها المرتزقة.

وأشار المصدر إلى أن العملية أسفرت عن مقتل وإصابة أكثر من 25 عنصراً من منافقي العدوان، بالإضافة إلى تدمير آليتين مدرعتين والاستيلاء على كميات من الأسلحة المتوسطة والذخائر.

وفي مديرية المصلوب قُتل وأصيب عشرات المنافقين في كمين عسكري مُحْكَم نفذته قوات الجيش واللجان الشعبية، مستهدفة عدداً من الآليات والأطقم العسكرية.

وإلى منطقة نهم حيث دُمِّر أبطال الجيش واللجان الشعبية مخزن أسلحة تابعاً للمرتزقة خلف فرضة نهم باتجاه مأرب، حيث كشفت وحدات الرصد التابعة للجيش واللجان أن انفجارات عنيفة استمرت لساعات، ناجمة عن احتراق الأسلحة والذخائر داخل المخزن الذي تم استهدافه بقصف صاروخي.

وفي نهم أيضاً استهدف أبطال الجيش واللجان الشعبية طقماً عسكرياً تابعاً للمرتزقة باتجاه منطقة الحول، مما أدى لتدميره ومقتل من فيه.

مسيرة حاشدة في الحديدة تعلن النفير العام ثاراً لمجزرة الزيدية

المسيرة - الحديدة:

شهدت محافظة الحديدة مسيرة حاشدة، الثلاثاء الماضي، أكد فيها المشاركون استهجانهم لمجازر العدوان الأمريكي السعودي المتواصلة على الحديدة.

ورفع المشاركون في المسيرة التي حملت شعار "ثار مجزرة الزيدية" أعلام الجمهورية اليمنية واللافتات المناهضة للسياسة الأمريكية في المنطقة، مرددين الهتافات المعبرة عن غضبهم تجاه مجازر العدوان السعودي الأمريكي التي كان آخرها مجزرة العدوان في سجن مديرية الزيدية بالمحافظة.

وئذ المحتشدون في المسيرة بالاستهداف المنهج الذي يقوم به تحالف العدوان الأمريكي السعودي لمحافظة الحديدة وسائر الأراضي اليمنية والتواطؤ الذي يمارسه المجتمع الدولي علناً مع هذا العدوان، داعين أحرار العالم إلى الوقوف مع مظلومية الشعب اليمني.

وأكد المشاركون في المسيرة استعدادهم الكامل لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي ورفضهم لتهديدات الاحتلال الأمريكي لسواحل الحديدة، مجددين عهدهم بالوقوف مع الجيش واللجان الشعبية للدفاع عن البلاد حتى يتحقق النصر الكامل والبداية بعملية النفير العام إلى مختلف الجبهات دفاعاً عن الوطن وعزته وكرامته.

وتشهد مديريات الحديدة المختلفة وقفات احتجاجية منددة بجرائم العدوان الأمريكي السعودي والصمت الدولي إزاء ما يرتكبه هذا العدوان من جرائم بحق الإنسانية تتجاوز كل الأعراف والمواثيق.

بحضور رئيس اللجنة الثورية العليا وقائد المنطقة العسكرية الرابعة

قبائل التعزية وماوية تعلن النفير العام استجابةً لنكف خولان الطيال

المسيرة - تعز:

أعلن مشايخ ووجهاء وأعيان قبائل مديرتي ماوية والتعزية بمحافظة تعز، الأرباء الماضي، في لقاء قبلي موسع، النفير العام لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي؛ استجابة لدعوة النكف القبلي التي أطلقتها قبائل خولان الطيال.

وفي اللقاء الذي حضره رئيس اللجنة الثورية محمد علي الحوثي ومحافظ المحافظة عبده الجندي وقائد المنطقة الرابعة اللواء عبدالله يحيى الحاكم، بالإضافة إلى عددٍ من الشخصيات الاجتماعية والسياسية أشاد رئيس اللجنة الثورية بدور أبناء تعز ومواقفهم المشرقة في مواجهة العدوان والدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره.

كما حيا محافظ تعز عبده الجندي أبناء المحافظة، واصفاً إياهم بغشاق الثورات،



وأكد الجندي على وطنية تعز، وأنها لن تكون دائماً إلا مع الوطن. بدوره أشاد قائد المنطقة العسكرية

في جبهتي الصلو والزاعية، مؤكداً أن دماء الشهداء لن تذهب هدرًا، وأن مشاريع العدوان وأدواته ستسقط لا محالة.

وأشار قائد المنطقة الرابعة إلى أن القبائل اليمنية والشعب اليمني والقوات المسلحة واللجان سيأخذون بالشار ردًا على مجازر المعتدين.

إلى ذلك صدر بيان عن اللقاء القبلي أعلن فيه إنشاء مديرتي التعزية وماوية النفير العام ورفد الجبهات بالرجال والمخابر مؤكدين تماسك وتكاتف أبناء المديرتين إلى جانب بقية أبناء الشعب اليمني في مواجهة العدوان.

وأكد البيان على أن محافظة تعز جزء لا يتجزأ من الشعب اليمني الواحد مهما حاول المنافقون والأعداء عزلها أو فصلها وأن تعز كانت وما تزال وستظل واقفة صف الوطن والدفاع عن سيادته واستقلال أراضيه.

فيما عدت تستقبل 13 جثة و20 جريحاً

قادمين من صحراء البقم

السعودية تسحب جنودها من نجران وتستبدلهم بمرتزقة من المحافظات الجنوبية

المسيرة - عدن:

استقبلت محافظة عدن، 13 جثة، و20 جريحاً من المغرر بهم، كانوا يقاتلون في صفوف العدوان السعودي الأمريكي بجهة نجران القبع، وأبدت قيادات المرتزقة في فرض إجراءات أمنية مشددة لعملية تسليم جثث عشرات القتلى بعد استقدام الآلاف منهم للقتال نيابة عن السعودية. بمواجهة قوات الجيش واللجان الشعبية، وأفادت مصادر محلية لـ «صدى المسيرة» أن ظروف تسليم الجثث تمت في ظروف بالغة السرية وتعتيم إعلامي جنوبي كبير.

ويقود الجنرال علي محسن الأحمر عمليات سمسة واتجار بالبشر، باستقدام آلاف الشباب من أبناء المحافظات الجنوبية من المفتقرين إلى أية خبرة قتالية والزج بهم في محارق على الحدود اليمنية السعودية، في معركة خاسرة ومكلفة، نيابة عن الجيش السعودي.

ويذكر أنه في وقت سابق حاولت مجاميع من شباب أبناء المحافظات الجنوبية الهرب، من منطقة خباش بنجران، حيث يحتجزون في معسكرات لا إنسانية، وتعرضوا لإطلاق نار من قبل الجنود السعوديين، لتتشب اشتباكات عنيفة أدت لسقوط قتلى وجرحى في صفوف المجندين الجنوبيين، بالإضافة إلى قيام الجيش السعودي باعتقال أكثر من 22 عنصراً منهم، على خلفية محاولة الهرب والاشتباك مع الشرطة.

وعلى صعيد متصل، استقبل وزير الحرس الوطني السعودي، متعب بن عبدالله، منتسبي الحرس الوطني العائدين من جبهة نجران، ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) ما أسمته بنقل الأمير متعب تحيات خادم الحرمين لأبنائه منسوبي الحرس الوطني الذين شاركوا في جبهات نجران.

ويرى مراقبون أن عودة الجنود السعوديين من جبهات نجران إلى الرياض تأتي في إطار عملية إحلال مرتزقة العدوان للقتال بالنيابة عنهم، خاصة مع سقوط العشرات من الجنود السعوديين في العمليات التي يقوم بها الجيش اليمني وتوثقها عدسة الإعلام الحربي اليمني.

مقتل 9 جنود سعوديين في كمين

وعمليات قنص بجيزان ونجران وعسير

المسيرة - خاص:

تنوّعت عمليات الجيش واللجان الشعبية في الجبهات الحدودية الثلاث، في جيزان ونجران وعسير، حيث تم تدمير عددٍ من الآليات العسكرية واقتحام موقع عسكري في عسير، وسقط عدد كبير من الجنود السعوديين، بينهم 9 جنود قُتلوا بعمليات قنص وكمين محكم في جيزان وعسير.

وبحسب مصدر عسكري قُتل ثلاثة جنود سعوديين وأصيب اثنان إثر استهداف آلية عسكرية كانوا على متنها بكمين محكم من قبل الجيش واللجان الشعبية في موقع المجازة العسكري بعسير.

وبحسب المصدر ذاته قتل أربعة جنود سعوديين بعمليات قنص استهدفتهم في مواقع مشن والقرن والفريضة والمعق بجيزان، فيما قتل اثنان آخران بعمليات قنص أخرى في موقعي الطلعة وملطة بنجران.

وفي عسير تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من إسقاط طائرة استطلاع تابعة للعدو السعودي فوق منطقة علب الحدودية بعسير ووزع الإعلام الحربي صوراً للطائرة بعد إسقاطها.

وأخيراً في نجران، حيث دمر أبطال الجيش واللجان الشعبية آلية عسكرية تابعة للعدو السعودي خلف منطقة عباسية بالقرب من منفذ الخضراء، مما أدى لمقتل طاقمها.

ساهم في #الحملة الوطنية لدعم البنك المركزي اليمني

بفتح حساب جاري في أحد البنوك الوطنية أو في مكاتب البريد لرفد البنك بالسيولة اللازمة لتعزيز الاقتصاد الوطني

رئيس قسم التصحيح:
محمد علي الباشا

مدير التحرير:
أحمد داوود

رئيس التحرير:
صبري الدرواني

صدى

المسيرة

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529
771126033

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي

عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024

SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

المجلس السياسي الأعلى يوجهُ بصرف المرتبات بداية الأسبوع القادم حسب الإمكانيات المتاحة

المسيرة - صنعاء:

بداية الأسبوع القادم وفق الآلية المناسبة. جاء ذلك خلال اجتماع ترأسه صالح الصماد رئيس المجلس السياسي الأعلى وبحضور نائب رئيس المجلس الدكتور قاسم لبوزة وحضور كل من رئيسي مجلسي النواب والقضاء الأعلى والقائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء ورئيس الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة وممثلي اللجان الاستشارية للمجلس السياسي الأعلى.

وثمن الاجتماع دور الجهات المالية المعنية التي بذلت جهوداً كبيرة لتجاوز الاقتصاد الوطني لأزمته وتمكين مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية من صرف المرتبات. وحيا الاجتماع صمود وثقة أبناء الشعب اليمني بخاتمة العاملين في مؤسسات الدولة المدنية والعسكرية بالقيادة السياسية، وهو الصمود الذي كان له الأثر الكبير في تحقيق الانتصارات الكبيرة، سواء

في ميادين العزة والشرف أو على المستوى السياسي والاقتصادي. كما ناقش الاجتماع السبل المثلى لتحسين الوضع الاقتصادي ورفع كفاءة إيرادات الدولة وتفعيل دور الرقابة عليها، بما يضمن وصولها بشكل كامل إلى خزينة الدولة. وعلمت «صدى المسيرة» أنه سيتم صرف متأخرات الجيش كاملة.

الشعب اليمني على مساعدة المعنيين في تحسين إيرادات الدولة من خلال الجمارك والضرائب وغيرها والإيداع في البنوك. الجدير ذكره أن مرتبات الموظفين كانت تصرف كل شهر وبشكل منتظم ومرتب، بما فيه حراس قصر المعاشيق في عدن وغيرهم حتى جاء قرار الفار هادي بنقل البنك المركزي اليمني من صنعاء إلى عدن وأحدث اختلالات كبيرة في الجهاز المصرفي للدولة.

روسيا تدعو لندن لترك ملف اليمن في مجلس الأمن وتتهمها بالاستفادة من العدوان:

بريطانيا دولة عظمى برتبة مرتزق للسعودية على حساب دماء أطفال ونساء اليمن

المسيرة - خاص:

تمسك بريطانيا بملف اليمن في مجلس الأمن، في وقت تُعدُّ هي الدولة الثانية من حيث تقديم الدعم لقوى العدوان على اليمن من الناحية العسكرية واللوجستية أو مبيعات الأسلحة بعد الولايات المتحدة الأمريكية، وفي نفس الوقت توظف بريطانيا موقعها في مجلس الأمن لخدمة العدوان، بإصرارها المتواصل على تضمين نقاط منحازة لقوى العدوان في مشاريع البيانات الخاصة باليمن داخل المجلس على مدى الفترة الماضية.

الانحياز البريطاني الواضح لقوى العدوان داخل مجلس الأمن، أدى في عدة مناسبات إلى فشل أعضاء المجلس بإصدار بيانات تدعو إلى وقف إطلاق النار في اليمن بسبب تصني روسيا ورفضها للانحياز البريطاني، الأمر الذي عبر عنه المندوب الروسي لدى مجلس الأمن «فيتالي تشوركين» في أكثر من مناسبة قبل أن يصل الأمر به إلى مطالبة بريطانيا إلى إنهاء إشرافها على الملف اليمني. قبيل الهدنة الفاشلة التي أعلنت الأمم المتحدة عنها في 19 أكتوبر الجاري، كان المندوب البريطاني بمجلس الأمن ماثيو رايكوفت قد أعلن أن بلاده تعد مشروع قرار يدعو لوقف إطلاق النار في اليمن، ولم يتم الكشف عن تفاصيله إلا أنه تأجل بحسب طلب تقدم به المبعوث

الأمني إسماعيل ولد الشيخ الذي أراد أن يتم الإعلان عن هدنة لثلاثة أيام.

وبرغم عدم الكشف عن تفاصيل مشروع القرار البريطاني بشأن اليمن، إلا أن تعليق المندوب الروسي الذي يتأثر حالياً مجلس الأمن، كان كافياً للحكم على المشروع بأنه امتداد لتوظيف بريطانيا لدورها في خدمة قوى العدوان، فالمندوب الروسي قال إن مشروع القرار قد تم وضعه جانباً بسبب خلافات دولية حوله وانحيازه لطرف على حساب الآخر.

وفي ذلك الحين كانت كل التهكنات تقول بأن الخلافات حول المشروع تأتي على خلفية انحيازه لقوى العدوان، إذ من غير المعقول بحسب مراقبين أن تكون تلك الخلافات بين بريطانيا والولايات المتحدة أو أن يكون الانحياز الذي تضمنه مشروع القرار لصالح الشعب اليمني.

مع تقديم ولد الشيخ لخطة الأخيرة ورفضها من قبل مرتزقة الرياض، عاد الحديث مجدداً عن مشروع القرار البريطاني في مجلس الأمن، عن طريق المندوب البريطاني الذي قال يوم الاثنين إنه يجري العمل على مشروع قرار لوقف إطلاق النار في اليمن. ويبدو أن بريطانيا والولايات المتحدة تصران على الصيغة القديمة التي رفضت من قبل المندوب الروسي.

ما يؤكد أن بريطانيا تعد لمشروع قرار وفق هوى

النظام السعودي هو رد فعل مندوب روسيا لدى مجلس الأمن الذي وجه يوم الثلاثاء هجوماً قاسياً على بريطانيا داعياً إياها إلى ترك الملف اليمني لدولة أخرى.

وبحسب وكالة «نوفوستي» الروسية قال مندوب روسيا لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين إن بريطانيا هي من أكبر المستفيدين من الحرب الدائرة في اليمن، داعياً إلى تخلي لندن عن إشرافها على الملف اليمني في مجلس الأمن الدولي.

وأكد تشوركين في اجتماع المجلس حول الوضع في اليمن، أن بريطانيا التي تعد عادة مشاريع قرارات أو بيانات حول اليمن لا يمكن أن تشرف على هذا الملف في مجلس الأمن الدولي بسبب مصلحتها في استمرار الحرب، مشيراً إلى أن لندن صدرت منذ مارس/آذار عام 2015 الماضي أسلحة إلى المنطقة يقدر ثمنها بما يقارب 5 مليارات دولار.

وتابع تشوركين قائلاً إن «مدينيين يقتلون نتيجة استخدام هذه الأسلحة، مذكراً بقصف جنازة في اليمن في 8 أكتوبر الماضي، أسفر عن مقتل 140 شخصاً على الأقل وإصابة أكثر من 500 آخرين بجروح. وحمل الحوثيون التحالف العربي بقيادة السعودية مسؤولية هذا الهجوم».

وأكد تشوركين أن موسكو لم تؤيد مشروع قرار أعدته

الإعلاميون اليمنيون يدعون إلى وقف العدوان والقول للمتعمد للصحفيين



المسيرة - صنعاء:

نظم اتحاد الإعلاميين اليمنيين ولجنة دعم الصحفيين، وقفة احتجاجية، يوم أمس، أمام كلية الإعلام بجامعة صنعاء وذلك بمناسبة اليوم الدولي للإفلات من العقاب.

ودعا المحتجون العالم الخُر إلى تسليط الضوء على ما يرتكبه التحالف السعودي الأمريكي من جرائم في

عدوانهم العبيث على اليمن وطال الجسد الإعلامي اليمني. المشاركون في الوقفة من مختلف التيارات الإعلامية اليمنية نددوا بالصمت العالمي الذي مثل أرضية خصبة لتحالف السعودية الإجرامي لتنفيذ جرائمهم في اليمن، والتي ترقى إلى مستوى جرائم حرب. وقال بيان الوقفة بأن العدوان ورع جرائمه على كل قطاعات المجتمع

اليمني واستهدف على نحو مباشر وسائل الإعلام فتعمد إيقافها والتعقيم عليها واستنساخها؛ بهدف حجب الحقيقة وقتلها معنوياً، كما لم يتورع التحالف عن استهداف المؤسسات الإعلامية والإعلاميين بالقتل والتدمير وبالتهديدات المتلفزة والوقفة. لافتاً إلى استشهاد 30 إعلامياً وجرح آخرين، ستة منهم في مجزرة الصالة الكبرى فقط، كما عمد العدوان إلى

إغلاق الفضاء الإعلامي أمام القنوات وصفحات الإعلاميين على مواقع التواصل الاجتماعي. ودعا البيان إلى وقف العدوان والقتل المتعمد للصحفيين ورفع الحظر الجوي والبحري والبحري على اليمن وتشكيل لجنة تحقيق دولية محايدة للتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها العدوان السعودي ولا يزال بحق المدنيين والصحفيين في اليمن.

بقية من الصفحة الأخيرة

مبادرة ولد الشيخ بين المحلي والاقليمي

علاقة بالبعد الاقليمي والدولي يكون التزام متبادل بين الحكومات. يتجلى البعد الاقليمي والدولي في امور مثل الحدود، منظومة الصواريخ، الممرات المائية، محاولة السيطرة والتحكم بالاستراتيجية الامنية والعسكرية اليمنية.

هذه الامور ليست ذات علاقة مباشرة بالصراع اليمني- اليمني بل بمخاوف واجندات سعودية وامريكية وهي بطبيعتها امور سيادية تخص العلاقات بين الدول و لا يمكن ان تكون التزام بين طرفي صراع محليين بل التزام بين دول والفرص انها صيغة اتفاق بين اطراف محلية .

لا مشكلة ان يكون للسعودية مخاوف ولا ان يكون لها مطالب تحارب وتفاوض من اجلها يفترض ان تفصل المبادرة بين ما هو مشكلة يمنية-يمنية وبين ما هو مشكلة يمنية- سعودية وبين ما هو التزام يؤخذ على الاطراف المحلية وما هو التزام يؤخذ على الدول والحكومات .



سخط سياسي عارم



حميد عاصم:

المبعوث الأممي تجاوز كل القيم حين ادعى أن اليمنيين استهدفوا مكة المكرمة بصاروخ باليستي



حسين حازب:

كل الافتراءات التي ساقها ولد الشيخ تلغي مهمته في اليمن وتستلزم تغييره بمبعوث آخر



محمد عبد السلام:

المبعوث الأممي في اليمن خالف مهمته كمبعوث سلام وتحول لمؤجج حرب وبوق لدول العدوان

مسؤولون عن حرمان أبناء اليمن عموماً من الإغاثة.

وتجاهل ولد الشيخ أحمد - كما يقول حسن زيد - ما يجري لليمن من حصار، بل لم يعتبره مؤثراً على معاناة اليمنيين، واعتبر أن عدم صرف المرتبات بالإضافة إلى إعاقة جهود الإغاثة يتحملها أنصار الله والمؤتمر، ولم يتوسع في المبررات الضرورية لإعادة فتح المطار وحرية الملاحة الجوية واكتفى بالحديث عن العالقين فقط والمرضى وكأننا نعيش الانفتاح مع العالم وأن طائرات الإغاثة تفي بحاجات اليمنيين.

وحتى الآن يرفض ولد الشيخ التعاون مع من يطالبون بضرورة إصدار قرار لوقف الحرب ويلتف عليها بالاكتماء بدعمه وإصدار بيان أو دعوة للأطراف أي أنه حريص على استمرار

اليمنية تبرة للسعودية وكان الذي ارتكبتها يمني في مواجهة يمينيين وأيضاً التقليل من هول الجريمة وتحويلها من جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية إلى عيب أو خطأ في الالتزام بالعرف القبلي، وبهذا سينتهي أمرها بالتحكيم القبلي والهجر.

وأكد حسن زيد أن ولد الشيخ أحمد دلس وافترى على الوفد الوطني في موقفه من الخريطة ومساواته بمن رفض استلام المبادرة أصلاً وكذلك إثارته للرأي العام اليمني بتدليسه على أن الوفد الوطني كجماعة هادي أجهضوا إرادته أو مطلبه بأن لا تكون هدنة وإنما وقف للعمليات العسكرية وتحيزه لاستمرار العدوان والحرب يتضح أيضاً في مبالغته عن الحديث عن حصار تعز وانهامه لأنصار الله والمؤتمر بعرقلة مهام عمليات الإغاثة وكأنهم

أنصار الله والمؤتمر بدون تحقيق وبدون مناقشة أنصار الله والمؤتمر حولها، ومبالغته في الوصف (شدة القصف) مقارنة بحديثه عما أسماه حادثة الصالة الكبرى التي لم يذكر فيها أن القصف تكرر، ولم يشر إلى أن الطيران السعودي هو الذي قام بذلك الفعل، وأحال الجريمة التي حدثت نتيجة للقصف اللطيف مقارنة بقصف بير باشا، وهو ما يجعل منه شريكاً في أم الجرائم، وساق في حديثه ما يجعل السعودية وكأنها قد عاجلت الخطأ وعملت على عدم تكراره.

وزاد حسن زيد بالقول: «من المؤكد أن ولد الشيخ أحمد علم بجريمة الصلو والزبديّة والحويث قبل الإحاطة ولكنه تجاهل ذلك عامداً كي لا يتقل ميزان جرائم السعودية التي فاحت، واعتبار أم الجرائم مخالفة للأعراف

الشيخ تلغي مهمته في اليمن وتستلزم تغييره بمبعوث آخر، مطالباً الوفد الوطني بعدم التعاطي معه مرة أخرى، مُوضحاً أن عودته لممارسة مهامه كوسيط دولي لا يجب القبول بها على الإطلاق.

وأشار حازب إلى أن ما طرحه ولد الشيخ أحمد بخصوص استهداف القاعدة الكبرى كان أسوأ شيء، فهو لم يكن منصفاً في طرحه ولم يُدين هذه الجريمة، ولا زال يشكك في أنه تم استهدافها من قبل طيران العدوان الأمريكي السعودي.

من جهته قال يحيى عبدالله دويد عضو الوفد الوطني إن الأمم المتحدة ومبعوثها لليمن لن تنجح في مساعي السلام إلا عند إدراكها أن النظام السعودي ليس جزءاً من المقدسات، بل سبب لانتهاكها وتجب إزالة قدسيته.

اختلالات كبيرة في الإحاطة

الأمين العام لحزب الحق الأستاذ حسن زيد، أكد أن خطة ولد الشيخ أحمد خالفت المرجعيات وذلك لاشتراطها ضمان أمن السعودية والتنازل عن السيادة على الحدود وسحب السلاح (الصواريخ وتسليمها لطرف ثالث وتفكيك المؤسسات الأمنية والعسكرية وتقطيع صنعا إلى 11 مريعات، قطاعات مستقلة أمنياً واستخباراتياً).

وقال زيد في تصريح خاص لـ «صدي المسيرة» إن الإحاطة لم تمنح اليمنيين أي حقوق في التعويض أو إعادة بناء ما هدمه العدوان والحرب، وتجاهلت أساس المشكلة وهي الأقاليم كما تجاوزت تماماً المرجعيات التي تدعي الاتكاء عليها (المبادرة واليتها والقرارات الدولية)، وتجاهلت موضوع سيادة اليمن واستقلاله ووحدة أراضيه، كما تجاهلت تماماً قوات الاحتلال وكأنها منحتها كواقع حق التواجد والاستمرار، ثم أنها ألغت التزام بين المسارين الأمني والسياسي وجعلت الأمني أولاً.

وأشار حسن زيد إلى أن إحاطة ولد الشيخ أحمد لم تنص على آلية تضمن أن يعين النائب الجديد بالتوافق، بل نصت على قدر عال من التوافق، وهذا يعني عودة إما بحاج أو ياسين نعمان أو اليدومي أو حميد الأحمر أو المقدشي وأمثالهم كناشب للرئيس ليجذبوا شرعية الجناح الخاضع للسعودية بشخصية أكثر ديناميكية من هادي، كما خالفوا مخرجات الحوار في النص على المناصفة شمال وجنوب؛ لأن المناصفة بموجب مخرجات مؤتمر الحوار بعد الاستفتاء على الدستور.

وتجاهلت احاطة ولد الشيخ أحمد - التي وصفها حسن زيد بالمناهة - الاشكالية المتعلقة بالاعتراضات على مسودة الدستور (الأقاليم) وغيرها وقررت الخريطة على المضي في إقرار الدستور دون مراجعة.

ولفت حسن زيد إلى أن مثل الحديث عن منع تهريب السلاح من الدول المجاورة هم يقصدوا إيران طبعاً، والحديث عن الثلاثين الكيلو (الذي يستحيل إفراغها من سكانها) إلا إذا فرضت الحكومة الجديدة والسعودية ذلك بالقوة، أي هجرتهم، وهذا يعني السيطرة السعودية على مديريات رازح ومنبه وباقم وجزء من مران والملاحيط وميدي)، ما يعني أن الانفاق سيمنح العدوان السعودي مهمة ليستمر في عدوانه وحصاره.

وأوضح حسن زيد أن إحاطة ولد الشيخ الأخيرة كشفت -ليس- تحيزه للسعودية وعدوانها على اليمن وإنما تحيزه لضرورة استمرار العدوان ومنحه وقوداً طائفاً من خلال تدليسه الذي قصد به تعزيز محاولة السعودية استتارة مشاعر عوام المسلمين للضغط على حكوماتهم للاستجابة لطلب السعودية من هذه الدول الانخراط في التحالف الذي دعت إليه على أساس طائفي يوجه إيران في اليمن ويمتد لإشعال حرب سنية شيعية.

وفي إشارة ولد الشيخ إلى استفزاز مليار مسلم فإن هذا تأكيداً للتدليس وكأن الصاروخ فعلاً وُجه لمكة المكرمة وأن النية لدى اليمنيين قصف الكعبة، كما يقول حسن زيد.

ويواصل حسن زيد بالقول: «جزم ولد الشيخ بأن جريمة بير باشا ارتكبتها قوات

المسيرة - أحمد داوود:

صدّم المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، الشعب اليمني برُمته في إحاطته الأخيرة المقدمة إلى مجلس الأمن الدولي، والتي حوت جملة من الافتراءات والتضليلات حول جهوده لإنهاء العدوان على بلادنا.

وأكد الناطق باسم أنصار الله محمد عبدالسلام ورئيس الوفد الوطني، أن المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ تجاوز دوزمه كوسيط من خلال خروجه عن الحياد خلال إحاطته لمجلس الأمن، و«تبنى فيها الأكاذيب التي تروجها قوى العدوان حول استهداف مكة المكرمة، وهو ما يثبت أنه مجرد بوق إعلامي لدول العدوان».

وأوضح عبدالسلام أن المبعوث الأممي، وكما رُسم له، «يكرر إحاطاته المقدمة لمجلس الأمن، وتقديم غطاء لدول العدوان، متغافلاً ما يعيشه الشعب اليمني من واقع مؤلم ومؤسف جراء العدوان الغاشم، ويساهم بشكل أو بآخر بمساعدة الجلال ضد الضحية وإطالة أمد الحرب واعتماد مغالطات وافتراءات لا نسمعها إلا من قنوات التضليل الإعلامي لدول العدوان».

وأضاف أن ولد الشيخ في إحاطته الأخيرة لمجلس الأمن كان من الملفت حديثه كذباً وزوراً وافتراء عن استهداف مكة المكرمة والمقدسة.

وأشار عبدالسلام إلى أنه ورغم أن الوفد الوطني أبلغ ولد الشيخ في بيان ملعن يوضح كذب ادعاءات العدوان حول استهداف مكة المكرمة «إلا أنه وللأسف أبى إلا أن يتبنى، على نحو فج، أكاذيب النظام السعودي وسخافاته ومسوقاً لأباطيله، غير مدرك أنه بهذه التصرفات الحمقى قد خالف مهمته كمبعوث سلام، وتحول إلى مؤجج للحرب يمارس الشحن الطائفي والمذهبي من منبر يفترض به أنه أممي، مما يؤجج الصراع والتناحر ويذكي نار العدوات بين أبناء الأمة».

وتابع عبدالسلام قائلاً أنه «ورغم أن الأمم المتحدة ليست سوى منصة لتجميل سياسات الأمريكيان الاستعمارية في منطقتنا والعالم، إلا أن المنحصر الذي وصل إليه مبعوثها إلى اليمن بشكل وصمة عار لمؤسسة افتضح دورها بانكشاف ممثلها زبانية في خدمة الجلادين، ونؤكد أن تلك المؤسسة لن تستطيع أن تقوم بدور فاعل وإيجابي في اليمن إلا متى ما تمكنت من توضيح الموقف وترميم ما هدمه مبعوث انزلق نحو منحدر خطير بتحوله إلى أسوأ بوق أممي لدول العدوان».

مطالبات بتغييره

ويتفق القيادي في حزب المؤتمر الشعبي العام حسين حازب مع ما طرح ناطق أنصار الله محمد عبدالسلام بأن «ولد الشيخ» تعمد نقل الافتراءات والأكاذيب.

وقال حازب في تصريح خاص لصحيفة «صدي المسيرة»: إن إحاطة ولد الشيخ هي نوع من السقوط الأخلاقي لولد الشيخ الذي لم يلتزم بعمله كمحايد وصادق، مشيراً إلى أن ولد الشيخ قد وضع نفسه في موقع الخصم وليس في موقع الوسيط الأممي المحايد.

واستغرب حازب من الكلام «غير الصادق» للمبعوث الأممي، وخاصة فيما يتعلق باستهداف مكة المكرمة بصاروخ باليستي، مؤكداً أنه بهذا الكلام يتبنى وجهة الطرف الآخر، قائلاً إن هذا «خطأ فادح، فالرجل حين يكذب في قضايا ليست سهلة فهو يسيء إلى الشعب اليمني المعروف بانتسابه للرَسُول محمد -صلى الله عليه وعلى آله- والذين هم حُماة الكعبة.

ولفت حازب إلى أن ولد الشيخ كذب كذلك حين ادعى أنه لم يتسلم رداً على خارطة الطريق التي قدمها قبل أيام في صنعاء، مشيراً إلى أن الوفد الوطني أصدر بياناً وضح فيه موقفه من هذه الخارطة، ووصلت إلى مكتب ولد الشيخ، وبالتأكيد سيكون قد اطلع عليها، لكنه نفى تلقيه استلاماً في محاولة منه لتخفيف الضغط على هادي وجماعته الذين رفضوها بشكل رسمي.

وقال حازب إن كل هذه الافتراءات لولد

ولد الشيخ. من مبعوث أممي

إشارته لاحقاً إلى أن تحالف العدوان قد تبنى العملية إلا أنه بدا غير مقتنع بذلك الاعتراف وظهر وكأنه ملكي أكثر من الملك، وعدواني أكثر من العدوان عندما وصف الجريمة بأنها «حادثة أئمة ومأساوية تعرض لها مجلس عزاء في صنعاء يوم الثامن من أكتوبر في الوقت الذي تواجد فيه حوالي ألف شخص لأداء واجب العزاء». على هذا النحو تعتمد المبعوث الأممي أن ينسب الجريمة لمجهول ثم ينقل اعتراف الفاعل في فقرة أخرى قائلاً «لقد تبنى التحالف العربي المسؤولية عن هذا الهجوم وسارع فريق التقييم المشترك التابع له بإجراء تحقيق أولي»، وكأن ولد الشيخ يقول إن اعتراف العدوان بالجريمة هو شأن يخصه ولا يريد هو الاعتراف به وحين تناول ذلك الاعتراف بدا مثنياً على العدوان الذي يسارع للتحقيق في جريمته.

في فقرة أخرى تناسى ولد الشيخ مجدداً أنه موظف لدى الأمم المتحدة وليس لدى قوى العدوان، ونسي أن المنظمة التي ينتهي لها قد أكدت أن السفينة الإماراتية التي دمرها الجيش واللجان الشعبية لم تكن تحمل مساعدات إنسانية، إلا أنه أصر على تبني رواية العدوان وتجاهل رواية منظمته، ومرة أخرى تجاهل بيان الجيش واللجان الشعبية الذي نفى استهداف أية بارجة أمريكية في المياه الدولية وتبني مجدداً رواية الأمريكيين عندما قال «تم التعرض لسفينة تابعة للإمارات العربية المتحدة في مضيق باب المندب. وكذلك تعرضت مدمرات أمريكية للقصف المباشر بينما كانت تبحر في المياه الدولية قبالة سواحل اليمن، وردت بقصف على مواقع رادار تابعة لأنصار

المسيرة - إبراهيم السراجي:

تجرّد إسماعيل ولد الشيخ من صفاته المتبقية التي تنطبق على مبعوث للأمم المتحدة، من خلال الإحاطة التي قدمها الإثنين الماضي لمجلس الأمن حول الوضع في اليمن، والتي أظهر فيها أنه نسخة أخرى للناطق الرسمي باسم تحالف العدوان، فالرجل لم يكتف بانحيازها للنظام السعودي منذ وقع الاختيار عليه خلفاً للمغربي جمال بن عمر تلبية لرغبة سعودية معلنة، فقد وصل الأمر بولد الشيخ لتقديم روايات كاذبة تخالف حقيقة ما هي عليه المواقف العلنية مثل موقف الوفد الوطني من خطة الحل الجديدة.

ومنذ تعيينه مبعوثاً إلى اليمن مضى ولد الشيخ في خط تصاعدي بدأه بالانحياز لقوى العدوان ليصل اليوم إلى منتهى ذلك الانحياز غير مبال بمهمته الحقيقية وبأنه وسيط وموظف لدى الأمم المتحدة وليس موظفاً لدى النظام السعودي، ليصبح وجوده عاملاً إضافياً في عرقلة الحل السياسي في اليمن واستمرار المجازر والوضع الإنساني الكارثي من خلال قيامه بتضليل العالم بتزوير المواقف التي تصل إليه من الأطراف المعنية بالأزمة، في اتجاه واحد يصب في خاتمة العدوان. وعند تناول إحاطة ولد الشيخ الأخيرة أمام مجلس الأمن يمكن فهم غايات الرجل الذي أفرط هذه المرة في تزوير الواقع وتغيب الحقائق في كل نقطة من نقاط الإحاطة التي قدمها على النحو التالي: في بداية إحاطته تناول ولد الشيخ مجزرة الصالة الكبرى، ورغم

على «ولد الشيخ»!

الدولية، بحسب قوله، وكان هذه السفن والمدمرات جاءت من أجل حماية اليمن. ومن الإيجابي في إحاطة ولد الشيخ أحمد كما تقول حسبية هو الإشارة إلى تنظيم القاعدة وداعش وشن الهجمات على مؤسسات الدولة وقتل المدنيين.. والدعوة إلى إعادة حركة الملاحة الجوية والتجارية من وإلى مطار صنعاء، والإشارة إلى الوضع الاقتصادي وتوقف صرف الرواتب للموظفين، وأيضاً الإشارة إلى الأعمال الإنسانية والأسرى والمعتقلين.

أما أميرة العراسي عضو مكون الشباب والمرأة في مؤتمر الحوار الوطني فأكدت أن ما حدث في جلسة مجلس الأمن ليوم الاثنين الماضي ليس غريباً، فولد الشيخ لم ينصف الشعب اليمني حتى بشهادة حق بقولها أمام الملأ بأن ما يحدث في بلادنا هي جرائم حرب.

وقالت العراسي لـ «صدى المسيرة» إن ولد الشيخ كان عليه أن يطالب في الجلسة بإصدار قرار للوقف الفوري للحرب ومحاسبة السعودية لما ارتكبته من اعتداء طال كل شيء ابتداء بالبشر وانتهاء بالبحر.

وأشارت إلى أنه ليس مستغرباً أن يظهر ولد الشيخ وهو يقول الأكاذيب والافتراءات ابتداء من اتهامه للحوثيين بقصف مكة المكرمة، متناسياً أننا نعيش في عصر التكنولوجيا وبإمكان طفل أن يعبث بأجهزته الإلكترونية ليظهر وضع مكة المشرفة بأنها لم تمس ولن تمس؛ لأننا نحن من يحميها.

ومن المستغرب أيضاً أن ولد الشيخ قال إن جميع الأطراف رفضت خارطة الطريق له، فهذا ليس صحيحاً، فوفد صنعاء وافق عليها كأرضية لبداة النقاش ومن رفضها كان وقد الرياض المرتزق.

وأكد العراسي أن ولد الشيخ أحمد كسب رضاء أسباده في السعودية وحافظ على وظيفته الأممي التي يستطيع من خلالها أن يفيد من اشتروا ذمته مقابل دماء وأوجاع وأحزان اليمنيين دون رحمة ولا شفقة وبدون أن يثبت للعالم أن مندوب الأمين العام للأمم المتحدة محايد.

من جانبه قال نبيل عبدالله الوزير نائب الأمين العام لاتحاد القوى الشعبية اليمنية إن إحاطة ولد الشيخ أحمد لم تنطرق إلى مسألة مهمة وهي وقف العدوان ورفع الحصار الجوي والبحري على شعبنا المظلوم.

وأضاف الوزير لـ «صدى المسيرة» : «و بالنسبة للانسحاب من العاصمة فقد طرح ان يتولى الأمن في المناطق او المديرات العشر في اماته العاصمة عشره ألويه تقريبا وهذا مقلق وخطير ان تكون العاصمة بها عشره ألويه وبالتالي سيختلف مسؤولي الاولويه لأي سبب كان وتصبح الصراعات والمواجهات من شارع لشارع».

وذكرت المسودة ان هادي سينقل صلاحياته لنائبه اي ان هادي سيبقي كما هو في نظهرم ولن تنقل الا صلاحياته اي انه ممكن ان يعود كما كان في نظهرم لأي سبب يخلتق وهذا قصور كبير وغبن في خطته او خارطته.

اما إحاطة المبعوث في مجلس الأمن فهي دلت واكدت على عدم مهنية السيد ولد الشيخ ويفترض ان يعمل كمبعوث دولي ولا يخضع لأي طرف مهما كانت الأسباب والمغريات حفاظا على موقعه كمبعوث اممي ولا يفترض ان يتعامل كموظف ، ويفترض ان يعرف انه يتحمل كل يوم يمر القتل والخراب والدمار الذي تتعرض له اليمن.

وتمنى الوزير على ولد الشيخ ان تنعكس دماثة اخلاقه على سلوكه في وظيفته كمبعوث اممي خاص مهني غير منحاز لأي طرف وان يتقي الله في شعبنا اليمني المظلوم والذي سيرفع الله مظلوميته قريباً بأذن الله .فهو امام أمرين اما ان يخلد اسمه كمبعوث ناجح ومهني او كمبعوث منحاز وفاشل في مهمته، وتمنى أيضاً من الامين العام للأمم المتحدة ان يكلف لجنه لتقييم عمل ولد الشيخ بحيث تنجز اللجنه عملها خلال اسبوع بالكثير وان يتخذ اجراء سريع لان الواضح ومن خلال مسودة خطته وإحاطته انه يسير في الاتجاه الخطا والأضرار بشعبنا ووطننا الغاليين.



نبيل الوزير: على الأمم المتحدة أن تتخذ اجراءات سريعة بحق ولد الشيخ لأنه يسير في الاتجاه الخطأ للإضرار بالشعب اليمني

على مدار الساعة فوق رؤوس اليمنيين، في خطوة لتعزيز وتضخيم المطالبات الأمريكية وأعوانها بنزع الصواريخ التي يدافع اليمنيون عن أنفسهم بها أمام العدوان الذي سيدخل عامه الثالث.

ومن الغريب أيضاً – كما يقول الزبيري- طرّح ولد الشيخ لقضية الاعتداء على البارجة الأمريكية التي نفى الأمريكيون ذلك، وقالوا إن هناك خطأ في رادارات البوارج.

وأشار الزبيري إلى أن ولد الشيخ حدّد أن الجنوب مستباح من القاعدة لتبرير فشل ما يسميها الحكومة الشرعية وقوات الاحتلال من حماية المواطنين في الجنوب.

وركّز ولد الشيخ أحمد –بحسب الزبيري- على الجانب الإنساني والاقتصادي، في إشارة إلى عجز الدولة عن تعاونها مع الحملات الإنسانية، ولم يُشر إلى أسباب الأزمة الاقتصادية التي يديرها التحالف وفي مقدمتهم السعودية.

وأكد الزبيري أن ولد الشيخ أحمد كان في طرجه مسوّقاً قاشلاً لمبادرته التي ظلت منذ جنيف واحد وهي تلحن في الفضاء دون مخرج حقيقي؛ لأنه لم يكن يوماً محايداً بل متحيزاً؛ لهذا فشل في كلّ مبادرته، وحاول أن يجبر مجلس الأمن إلى مربعه وتمرير مخطّط تقسيم اليمن في إطار مخطّط الشرق الأوسط الجديد.

وأكد الزبيري أن الخيار الوطني هو الدفاع عن النفس وعدم المراهنة على الحلول الخارجية حتى اسقاط المخطّطات التي تستهدف وطننا وأمتنا؛ لأننا بذلك سنستطيع كيميئين إعادة التوضع في خارطة المنطقة الجديدة وفرض إرادتنا على خطى مستقبلنا الواعد إن شاء الله.

أما القيادية في حزب العدالة والبناء الأستاذة حسبية شنيف فأكدت أن ولد الشيخ أحمد بّزّر للعدوان القصف الوحشي للقاعة الكبرى، وكأنه يشكرهم على ما قاموا به من الاعتراف والتحقيق.

وتقول حسبية بأنها أكثر ما استغربت له في الإحاطة هو قول ولد الشيخ «وما هو في قمة الخطورة أيضاً استهداف منطقة مكة المكرمة بصاروخ بالستي وكأنه يستقطب مشاعر المسلمين للوقوف مع العدوان ضد اليمن».

وجامل ولد الشيخ – كما تقول- حسبية في إحاطته الإمارات وأمريكا والتي تعرضت سفنهم إلى الاعتداء في مضيق باب المندب والمياه



أميرة العراسي: لم ينصف الشعب اليمني حتى بشهادة حق يقولها أمام الملأ بأن ما يحدث في بلادنا هي جرائم حرب

المسيرة» إلى أن ولد الشيخ أحمد أكد على أن قصف القاعدة مخالف للتقاليد والأعراف اليمنية، ولم يؤكد أنه يخالف القوانين الدولية ويتطلب معه تحقيق محايد ونزيه على الأقل لا سيما وأه ويُعيّد اعتراف السعودية-الجاني- فإن المسألة لم تعد بحاجة إلى تحقيق.

وأضاف قاشلاً: «كان على الأقل أن يطالب الرجل بإحالة هذا الملف إلى محكمة الجنائيات الدولية لتطبيق القانون في مثل هكذا جريمة، ليخالفنا ولو مرة واحدة في نظرتنا له بأنه فاشل حتى في اخفاء تحيزه كمبعوث للحل لا خصم».

ولفت الزبيري إلى أن ولد الشيخ أحمد قد ساوى بين الطرف المعتدي والمعتدى عليه في موضوع الهدنة، معتبراً الصواريخ تهديداً للسعودية، ولم يتحدث على قصف الطائرات



محمد الزبيري: ولد الشيخ كان مسوّقاً فاشلاً وحاول أن يجبر مجلس الأمن إلى مربعه وتمرير مخطّط تقسيم اليمن

إلى إشعال الحرب الطائفية والمذهبية بين اليمنيين، وأن هذا الأسلوب الذي تحدث به هو «خاطئ» و«همجي».

وبالنسبة لمستقبل ولد الشيخ والمفاوضات القادمة، قال عاصم إن المجلس السياسي الأعلى يجب أن تتدارس هذا الأمر وما تم اتخاذه فإن الناصريين المناهضين للعدوان يرحّبون به.

خيب كلّ آمال اليمنيين

من جانبه قال الأمين القطري المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي -قطر اليمن- محمد محمد الزبيري: إن ولد الشيخ أحمد قد خيب آمال كلّ اليمنيين؛ لأنه انطلق من أجندة تحالف العدوان وعبر عن وجهة نظرهم.

وأشار الزبيري في تصريح لـ «صدى



حسن زيد: ولد الشيخ علم بجريمة الصلو والزيدية والمحويت قبل الإحاطة لكنه تجاهل ذلك عامداً كي لا يتقل ميزان جرائم العدوان

العدوان وحريص على أن يمد العدوان والحرب بمبررات جديدة، والكلام هذا لحسن زيد.

ولد الشيخ وضع نفسه في خانة الخصم

من جهته قال الأمين العام المساعد للشعبي الودودي الناصري حميد عاصم إن إسماعيل ولد الشيخ أحمد قد تجاوز المعايير التي يجب أن تتوفر في أي مبعوث دولي، مستنكراً كلام ولد الشيخ بأن اليمنيين استهدفوا مكة المكرمة بصاروخ باليستي، وهو بهذا تجاوز كلّ القيم والأخلاق، لافتاً إلى أنه تكلم بكلام حتى البريطانيين أنفسهم قالوا إن الصاروخ لم يكن متجهاً إلى مكة.

وأشار حميد عاصم إلى أن ولد الشيخ يسعى

منحاز إلى بوق سعودي كاذب!

الأهمية الجديدة، بل ورفض الفار هادي لدى مقابلته ولد الشيخ استلام ورقة الخطه، وفي المقابل أعلن الوفد الوطني ترحيبه بالخطة باعتبارها أرضية صالحة للنقاش، بمعنى أن ولد الشيخ قد استلم بشكل رسمي مواقف الأطراف المعنية من خطته لكن ما قاله لدول مجلس الأمن كان مغايراً، فقد قال «ما بلغني حتى الآن بطرق غير رسمية يشير إلى رفض الأطراف لخارطة الطريق».

ولأن ولد الشيخ تجاوز المتوقع منه كرجل انحاز منذ اللحظة الأولى لقوى العدوان وتحول إلى ناطق إعلامي باسم العدوان مستغلاً مهمته الأهمية، فقد كان على وفد أنصار الله أن يوضحوا للعالم حقيقة هذا الرجل.

وفي هذا السياق أكد الناطق الرسمي لأنصار الله ورئيس الوفد المفاوض أن المبعوث الدولي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ تجاوز دوره كوسيط من خلال خروجه عن الحياد خلال إحاطته لمجلس الأمن وتبنّى فيها الأكاذيب التي تروجها قوى العدوان حول استهداف مكة المكرمة.

وقال عبدالسلام إن «ولد الشيخ تجاوز دوره كوسيط وافتقد الحياد ويقوم بدور التضليل عن الواقع وحديثه الكاذب يوم أمس عن استهداف مكة بثبت أنه مجرد بوق إعلامي لدول العدوان».

أخيراً يبدو أن ولد الشيخ بتجاوزّه لم يعد مجرد معرقل للحل السياسي في اليمن بسبب انحيازه للعدوان بل أصبح جزءاً من المشكلة اليمنية ترقى إلى مستوى مرتزقة الرياض.

الله. إن تكرار مثل هذه الحوادث مؤثر خطير قد يؤدي إلى تصعيد حاد للقتال وتهديد أمن حركة الملاحة العالمية».

تجدر الإشارة إلى أن من أهم واجبات أي مبعوث تابع للأمم المتحدة هو الالتزام بتقارير المنظمة التي ينتمي إليها وعدم تبني روايات الأطراف المتصارعة، وفي الوقت الذي فشلت فيه دول العدوان على رأسها النظام السعودي في إثبات استهداف الجيش واللجان الشعبية لمكة المكرمة، بل إن قولهم باعتراض الصاروخ على بعد 65 كيلو متراً من مكة المكرمة يؤكد صحة ما أعلنه الجيش واللجان الشعبية عن استهداف مطار وقاعدة عبدالعزيز الجوية في جدة التي تبعد عن مكة نفس المسافة المذكورة.

أما ولد الشيخ الذي خرج تماماً عن مهمته واختلف عن كلّ نظرائه في تأريخ المنظمة الأهمية فقد أصر على تحريض العالم الإسلامي على اليمن عندما قال في إحاطته «ما هو في قمة الخطورة أيضاً استهداف منطقة مكة المكرمة بصاروخ باليستي وهذا يعتبر تطوراً خطيراً يؤثر على مجرى الحرب ويمس مشاعر ما يزيد عن مليون ونصف مسلم في العالم».

في فقرة أخرى وصل ولد الشيخ إلى ذروة تجرّده من دوره كوسيط بشكل تام ليس بانحيازه للعدوان وحسب، ولكن عبر تضليل العالم وإبلاغهم بمواقف الأطراف المعنية بالصراع من خطته الجديدة بشكل مغاير للواقع في ممارسة واضحة للكذب.

وفي وقت أعلن مرتزقة الرياض بشكل رسمي رفضهم للخطه

سياسة الأرض المحروقة تطال الساحل الغربي

التجويع والتدمير والتهجير.. ثلاثي إجرام العدوان في تهامة

يمني.
واستهدف مصنع الأكياس البلاستيكية التابع لشركة تهامة للصناعة ووسائل التعبئة الواقع في منطقة جميشة بكيلو 16 بمحافظة الحديدة، بالإضافة إلى استهداف مصنع «الفازلين والدهانات بكيلو 16 وألحقت دماراً واسعاً في محتوياته.

وفي نفس الاتجاه تسبب العدوان والحصار بتراجع الإنتاج الزراعي في أودية تهامة الواسعة والوافرة الإنتاج نتيجة انعدام المشتقات النفطية، كما استهدف العدو مزارع الأبقار والطيور بسلسلة غارات، ولعل أبرز تلك المزارع ما تعرضت له مزرعة مراعي التابعة لإخوان ثابت ومزرعة الطيور التي استهدفت الأسبوع الماضي ومزرعة رجل الأعمال مدين ياسين التي استهدفت الجمعة الماضية، بالإضافة إلى العدوان استهدف عدد من المزارع الأخرى ومنها مزرعة بامسلم للاستثمار السمكي «مزرعة جميري» الواقعة في منطقة اللحية محافظة الحديدة الساحلية.

وفي الصليف استهدف العدوان مشاريع المياه الرئيسية وآخرها مشروع مياه الصليف الذي يستفيد منه 18 ألف نسمة في قرى الصليف بسلسلة غارات وتسبب بموجة عطش في أوساط السكان وأزمة مياه في المنطقة، وسبق لذات العدو أن استهدف مصنع ملح الصليف الذي يعمل فيه 500 عامل أساسي ويوفر قرابة 500 فرصة عمل أخرى في مجال التسويق والتغليب وغيرها يعملون أكثر من 7 آلاف شخص.

الأسواق تعرضت هي الأخرى للاستهداف المنهج في الحديدة من قبل العدوان السعودي الأمريكي الذي حول سوق الضحى إلى هدف من أهدافه ليقتل 35 شهيداً وعشرات الجرحى من الباعة والمتسوقين، كما استهدف سوق مدينة زبيد التاريخية، مخلفاً 50 شهيداً وعشرات المصابين، وأسواق أخرى وارتكب فيها مجازر إبادة جماعية بحق الباعة.

كما وقف العدوان منتصف العام الجاري وراء معاناة عشرات الآلاف من سكان الحديدة نتيجة انقطاع الكهرباء، حيث تعمد العدوان السعودي الأمريكي احتجاز شحنة المازوت التي تم شراؤها لتخفيف معاناة المواطنين الناتجة عن ارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف وتعمد العدوان احتجاز 29 ألف طن من المازوت لعدة أشهر وأفرج عنها بعد فقد العشرات من المرضى والمصابين بأمراض مزمنة حياتهم.

وفيما يتعلق بالدواء فقد أطلقت المستشفيات الحكومية العاملة في مدينة الحديدة عشرات الاستغاثات لديها بالدواء والمحالي الطبية التي نفذت جراء الحصار فتصاعدت معاناة الآلاف من مرضى الفشل الكلوي وتعرضت حياة الآلاف من المصابين بالسكري لخطر الموت الجماعي جراء نفاذ الانسولين، بالإضافة إلى تصاعد معاناة مرضى السرطان بأنواعه.



15 سفينة جرف عشوائي بالإصطيد في سواحل محافظة الحديدة الأسبوع الماضي للقيام بتدمير ما تبقى من البيئة البحرية أثناء عمليات الصيد التي تقوم بها إضافة إلى جرفها شبك الصيادين الممتدة على بُعد 8 أميال من سواحل المحافظة. تلك الجرائم التي تعرض لها الصيادون لم تكن سوى جزء من كل، حيث استهدف العدوان خلال الفترة الماضية المصانع والمزارع والأسواق والموانئ والمطارات ومنشأة النفط المختلفة ومحطات الكهرباء وتعمد استهداف حياة المواطن البسيط في الحديدة في منع دخول المازوت لتوليد الكهرباء ومنع دخول الدواء والغذاء والوقود.

يضاف إلى تلك الجرائم استهداف العدوان السعودي الأمريكي عدداً من المصانع الانتاجية الواقعة في مدينة الحديدة، كمصنع الألبان «يماني» للعصائر في إبريل العام الماضي والذي استهدف مع غمالة بسلسلة غارات أدت إلى استشهاده 37 عاملاً من عمال المصنع وإصابة أكثر من 50 آخرين وخسائر مادية تقدر بأكثر من 30 مليون دولار، كما استهدف طيران العدو السعودي مطلع العام الجاري مصنع يدكو للمطبات التابع لشركة درهم للصناعات بسلسلة غارات تسببت بتدمير خطين للإنتاج أحدهما تدميراً كاملاً والآخر جزئياً، بالإضافة إلى تدمير مخازن قطع الغيار ومخازن الإنتاج تدميراً كاملاً، وقدرت إدارة المصنع الخسائر المالية للشركة جراء العدوان بأكثر من خمسة مليارات ريال

وأكد المصدر أن الجوع يهدد حياة الآلاف من السكان في قرية الشبيطة والتجمعات السكانية المحيطة بها، وقرية الشرجه وبيت عنتر والعطن والمقاطين وطرقو وبيت الدليبي وكدف الرمي والعكدة وصولاً إلى الفوهة. سيما وأن العدوان السعودي الأمريكي حوّل أكثر من 50 ألف صياد في الحديدة من ممارسة أعمالهم على امتداد شواطئ البحر الأحمر إلى أهداف مشروعة لآلته العسكرية الإجرامية، وبعد أن منع الآلاف من الصيادين م ممارسة نشاطهم التقليدي، وشن عشرات الغارات على الصيادين التقليديين في سواحل اللحية، والخوخة، والمخاء، وشواطئ جزر زقر وعقبان وكدمان، وجزيرة حنيش والخوخة وميدي وميون وهجر العدو العشرات من أسر الصيادين من منازلها بالقوة، ورغم فداحة تلك الجرائم إلا أن العدوان استهدف البنية التحتية للصيادين من خلال استهداف قوارب الصيادين في البحر وقتل كل من فيها، واستهداف تجمعات الصيادين وموانئ الصيد ومراكز الإنزال والأسواق السمكية والموانئ الخاصة بالصيادين في المخاء أو في تجمعات الصيادين والجزر التي يقطنون فيها، يضاف إلى أن أزمة المشتقات النفطية الناتجة عن الحصار كان لها دور كبير في اعاقه نشاط الصيادين. وفي المقابل وبضوء أخضر من قوات تحالف العدوان يتم السماح بتدمير الثروة السمكية من قبل سفن الجرف العشوائي المصرية في سواحل الحديدة، وفق مصادر محلية فإن تحالف العدوان سمح بقيام

المسيرة - رشيد الحداد:

تسبّب العدوان السعودي الأمريكي بتصاعد المعاناة الإنسانية للمواطن اليمني في كافة أرجاء البلاد، إلا أنه وعملاءه من مرتزقة الرياض عمدوا خلال الفترة القليلة الماضية على التركيز على ما يعانيه أبناء تهامة وتوظيف تلك المعاناة بطريقة مكشوفة، متجاهلين أن ذاكرة الشعب اليمني لن تنسى جرائم العدوان السعودي الأمريكي بحق الأطفال والنساء والشيوخ والبنية التحتية في محافظة الحديدة.

في مقابل سياسة الأرض المحروقة التي يشنها العدوان السعودي الأمريكي في محافظة الحديدة وشواطئ مديرية المخا التابعة لمحافظة تعز، تولى مرتزقة العدوان مهمة التغطية على جرائم العدوان التي يرتكبها بشكل يومي وكان آخرها استهداف سجن الزيدية وإبادة ما يزيد عن 60 سجيناً وإصابة العشرات، من خلال التباكي على الوضع الإنساني والمعيشي المتردي بشكل حاد ومؤلم في تهامة، مستغلين نتائج حربهم الإجرامية ومتجاهلين الأسباب التي أدت إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية لعشرات الآلاف من المواطنين في الشريط الساحلي الغربي.

فمأساة ما يزيد على 5 آلاف إنسان يواجهون خطر الموت جوعاً بقريتي البقعة والذكير في مديرية التحيتا التي تعد من المديرات الأشد فقراً في محافظة الحديدة والبالغ عدد سكانها 69.814 نسمة، تجاهلوا أن الحصار والعدوان كان السبب الرئيسي لمعاناة تلك الأسر التي تعتمد على نشاط الصيد التقليدي كمصدر للدخل، إلا أن طيران وبيوراج العدوان منعت الصيادين من ممارسة نشاطهم المعتاد في البحر منذ بدأ العدوان والذي حول كافة المياه الإقليمية الواقعة قبالة سواحل الحديدة إلى مناطق محظور الصيد فيها باعتبارها مناطق عسكرية، وهو ما أدى إلى توقف مصادر دخلهم والذي انعكس سلباً على استقرارهم المعيشي ليقعوا فريسة سهلة أمام الجوع الذي أنهكهم وحوّل حياتهم إلى جحيم، والملفت للنظر أن طيران العدوان لم يكتف بتجويع سكان قرى الصيادين بل يعتمد تهجيرهم وارتكاب جرائم حرب بحقهم من خلال استهداف قراهم باستمرار.

ورغم تفشي ظاهرة المجاعة في أوساط سكان قريتي البقعة والذكير وقرى أخرى في المديرية ذاتها إلا أن مأساة أبناء الحديدة اوسع من تلك المعاناة فإلى جانب التحيتا تفشت مظاهر الجوع في مديريات أخرى في نفس المحافظة، وعلمت صدى المسيرة أن العشرات من الأطفال يعانون من نقص حاد في التغذية في عدد من قرى مديرية الجراحي، ووفق المصدر فإن المئات من السكان يتضورون جوعاً بسبب توقف كافة مصادر الدخل وانعدام المساعدات الغذائية،

للعالم

تهريب السجائر!

يتعمّد العدوانُ السعودي إغراق الأسواق المحلية بالسجائر المهربة منذ بدأ العدوان، فبينما يقف العدوان حجر عثرة أمام تدفق الغذاء والدواء والوقود إلى الموانئ اليمنية ويشترط حصول بعض الشحنات التجارية على إذن مسبق من قبل تحالف العدوان ومرتزة الرياض وتصاريح دخول من قبل فريق التفتيش الخاص بتحالف العدوان الذي يعمل تحت إشراف الأمم المتحدة، إلا أن التحالف وأدواته من المرتزة وعملاء يقفون وراء تهريب كميات كبيرة من السجائر من الأسواق الخارجية ليس لغرض استهداف المنتج الوطني وحسب بل لإدراك العدوان أن إيرادات الضرائب من السجائر الوطنية يتجاوز 2 مليار ريال شهرياً، ولذلك كان الهدف الرئيسي لعملية تسهيل السجائر المهربة يندرج في اطار استهداف الإيرادات العامة للدولة.

ولذات السبب انخفضت مبيعات السجائر الوطنية بسبب حالة الإغراق التجاري من 47 ألف كرتون في اليوم في السوق المحلي إلى 17 ألف كرتون بانخفاض يبلغ يومياً 30 ألف كرتون. وهو ما انعكس سلباً على إيرادات الضرائب من السجائر الوطنية والذي انخفض شهرياً أكثر من مليار ريال، بل أن تهريب السجائر كبّد الموازنة العامة للدولة منذ بدأ العدوان حتى النصف الأول من العام الجاري إلى 37 مليار ريال، تلك الأضرار التي كادت توقف خطوط إنتاج شركة التبغ والكبريت الوطنية تتصاعد أضرارها يوماً بعد آخر، وهو ما ينبغي على كل الجهات المعنية ومنها وسائل الإعلام الوقوف بمسئولية تجاه عملية الإغراق المتعمدة بالسجائر المهربة واستعادة الإيرادات العامة للدولة التي فقدتها نتيجة تلك العملية العدائية التي تستهدف واحداً من أهم موارد الدولة اليومية.

أسعار صرف العملات

العملة	بيع	شراء
دولار	250.5	250
اليورو	285.85	285.28
ريال سعودي	66.79	66.66
ريال عُمانى	650.65	649.35
الاسترليني	353.86	353.15

أكثر من مليار ريال.. إيرادات حملة ترسيم الجمارك والتخفيضات تصل 85 %

بكل مرونة وفق إجراءات وضوابط دقيقة، مشيراً إلى أن معدل دخول السيارات إلى الجمارك يزيد عن مائة سيارة في اليوم. وتطرق إلى بعض الإشكاليات التي تواجه عملية الترسيم وتؤدي إلى تأخير إجراءات ترسيم المركبات منها عدم استيفاء كافة الوثائق المطلوبة التي تثبت ملكية السيارة ووجود خلل فني في السيارة يستدعي إحالتها إلى لجنة الفحص للتأكد من سلامتها، فضلاً عن وجود موديلات من السيارات غير موجودة ضمن قوائم التصنيف، حيث يتم إصدار فتاوى خاصة بشأنها من اللجنة المعنية بالفتاوى في رئاسة المصلحة، ولفت مدير عام الجمر إلى أن المصلحة ستتخذ الإجراءات القانونية بحق المتهربين من الترسيم والسيارات التي لا تحمل أرقاماً مرورية بعد انتهاء الفترة المحددة للترسيم استناداً إلى قرار مجلس الوزراء والتعميمات واللوائح الخاصة بذلك للحفاظ على الأمن والاستقرار.

نتائج أعمال الأسبوع الثاني من حملة التخفيض الجمركي بعد إضافة لجنة أمانة العاصمة، وأشادت بالمستوى الذي بلغته. وخلال الاجتماع أكد وكيل مصلحة الجمارك، على أهمية استكمال ما من شأنه تقديم وتسهيل الإجراءات أمام المواطنين، من قبل الجهات ذات العلاقة بالترسيم الجمركي، موضحاً أن على جميع الأطراف أن تعي بأنها في مهمة وطنية، وكما أن العملية تقدم السيولة المالية للبنك، فهي أيضاً تعزز من العملية الأمنية في البلد، ولا ينبغي التقليل من أي جهد كان. إلى ذلك أكد مدير عام جمر ك رقابة صنعاء نور الدين البدر ترسيم أربعة آلاف و800 سيارة منذ بدء حملة ترسيم السيارات والمركبات في الـ16 من الشهر الجاري بتخفيض في الرسوم يصل إلى 85%، مشيراً إلى أن عملية الترسيم تسير

أكدت اللجنة الإشرافية لعملية الترسيم برئاسة وكيل مصلحة الجمارك رئيس اللجنة الإشرافية يحيى محمد الاسطى، ارتفاع الإيرادات الجمركية والرسوم الضريبية والعوائد الأخرى المحصلة، من قبل لجان الترسيم، منذ بداية حملة التخفيض الجمركي وحتى يوم 31 أكتوبر الحالي، لعدد 5265 سيارة، مبالغ (1.643.905.655) مليار و643 مليوناً و905 آلاف و655 ريالاً، بمعدل إيرادات جمركية بلغت (1.095.541.439) ملياراً و95 مليوناً و541 ألفاً و439 ريالاً ورسوم ضريبية وعوائد أخرى بلغت (548.364.216) 548 مليوناً و364 ألفاً و216 ريالاً. وأقرت اللجنة التحضير لفتح لجنة ترسيم جديدة بمحافظة ذمار؛ نظراً للإقبال المتزايد من المواطنين على الترسيم، وكذا ومناقشة الحلول العملية للمعوقات والمشاكل التي تواجه أعمال اللجان، كما استعرضت اللجنة الإشرافية

أسطورة التسليح السعودي: انهيار في حرب الاستنزاف المنهكة



الإعلام الحربي



المسيرة - يحيى الشامي:

كما لو أنه معرض لأحدث منتجات مصانع الآليات العسكرية الغربية تبدو بعض المواقع والمعسكرات السعودية وهي متوالية خلف صفوف وأرتال من المدرعات المتنوعة الأشكال والمتعددة المهام الحربية (هجوماً ودفاعاً).

هذا شيء مما يحيط بمواقع العسكر السعوديين، ناهيك عن التحصينات الترابية والأسوار الإسمنتية والأسلاك الكهربائية؛ ويدعم هذه المواقع ويسند خطوط إمداد لا تتوقف عبرها حشود التعزيزات والإسنادات المتضمنة كل مستجد من السلاح والذخيرة الواصلة دورياً إلى مخازن المؤسسة العسكرية السعودية ومنها إلى حدود المملكة الجنوبية، حيث تذهب تلك الآليات، ولا يرجع منها إلا القليل لأغراض الصيانة وإعادة التأهيل.

ونظراً لأسعارها باهظة الثمن لا بد من تقليل احتمالات إصابتها بنيران المقاتلين اليمنيين وعمل كل ما يمكن لضمان سلامتها وحمايتها، وهي مهمة موكل جزء منها إلى سلاح الطيران والذي غالباً ما يغطيها بأسراب من الطائرات تظل محلقة على مدار الساعة ومشكلة مظلة جوية لا تبرح الأجواء ليلاً ونهاراً، طالما وهجمات اليمنيين وعملياتهم أخذت في التقدم نحو العمق ومستمرة في التصاعد في سياق معركة الردع.

هذا غير الطائرات المسيّرة المستطلعة والمستكشفة لأي تحرك يمني محتمل وهي بأنواع وأحجام ومهام مختلفة.

علاوة على مئات الكاميرات الحرارية والليبية المنصوبة على أبراج الرقابة الإسمنتية وقوائم منصوبة أعلى تحصينات مواقع حرس الحدود السعودي ومتصلة بشبكة من الأقمار الصناعية التي تبت مباشرة إلى غرف العمليات ومراكز إدارة وتوجيه الأعمال الحربية، والمتواجد فيها مئات المستشارين والخبراء العسكريين من كل أصقاع الأرض، وقد عُرف من جنسياتهم السعودي والبريطاني والإسرائيلي.

الترسانة العسكرية الضخمة - والتي اشترتها

التضاريس المحيطة وتحولها إلى بيئة توازي وتجتاز كل التعقيدات والترتيبات الدفاعية المصطنعة الذي يستحدثها الجيش السعودي حول معسكراته ومواقع.

هكذا تحولت الترسانة العسكرية السعودية الضخمة والمكلفة من مهمة الدفاع عن المملكة إلى كونها مبعث قلق للقادة السعوديين بفعل نجاح المقاتل اليمني في تحويلها إلى نقاط استنزاف أكثر من كونها خطوط دفاع ومواقع اشتباك، وهو ما يجبر المملكة على البحث عن وسائل وأساليب تقلل من نسبة خسائرها في هذا المجال ولعل من هذه الوسائل استبدال الجندي السعودي بالمرتزق اليمني.

وقبل ذلك كله فإن أي سلاح مهما بلغ كما أو تميز نوعاً لا يمكنه منع تنفيذ المقاتل اليمني قراره بالوصول إلى حيث يريد نقل المعركة أو توسيع جغرافيتها.

تفاصيلهما أو جزء منها الإعلام الحربي وانتهم الأولى باعطاب وإحراق ثلاث آليات بعد اغتنام ما عليها من أسلحة وذخائر وقتل عدد الجنود السعوديين.

بينما انتهت الثانية بالسيطرة الكاملة على الموقع وتفجير برج الرقابة عليه بعد إخلاء ما فيه من الغنائم.

ويظهر من تأريخ التصنيع المرسوم على القطع العسكرية التي اغتنتها اليمنيون، مؤخراً، دخول كثير من الأسلحة التي اشترتها المملكة خط الخدمة العسكرية في الجبهة الجنوبية للسعودية.

ووفق شهادات ميدانية مطلعة ومشاركة في الأعمال العسكرية فإن تفوق المقاتل اليمني ونجاحاته المتتالية التي يحققها في معارك جبهات ما وراء الحدود يرجع في أحد جوانبه ابتكار وتطويع أساليب جديدة تطوع الميدان وتستفيد من كل

اليمني في القتال وطريقة إدارة العملية الحربية وتفصيلها بصورة تختلف كلياً عن طريقة وأسلوب الطرف الآخر السعودي، فمثلاً من الصعب أن تشاهد أو تلمس مباشرة تواجد المقاتل اليمني على الأراضي التي يسيطر عليها، لكن أي حركة من الطرف الآخر باتجاه المنطقة تقابل برد حاسم وسريع، كما أن المواقع السعودية وبرغم ما عليها

من تقنيات كشف ورصد حديثة إلا أنها غالباً ما تكون نقاط استنزاف ومربعات استهداف تطاولها عشرات القذائف المدفعية اليمنية وأحياناً تصل إليها فرق متخصصة لتنفيذ عمليات خاطفة تنتهي بقتل عدد من الجنود السعوديين وإحراق آلياتهم المتواجدة.

وهو ما حصل في العملية النوعية السريعة والخاطفة التي نفذت على موقع الكرس المتقدم في محافظة الحرت الجيزانية بالخوبة قبل أيام أو في موقع عليب الجبلي بنجران وهما مثالان وثق

المملكة بعقود تجارية هي الأضخم في تأريخ صفقات بيع الأسلحة - تحول اليوم إلى عبء كبير تعجز المملكة عن تحمله أو وقف نزيفه لأسباب تتعلق في معظمها بطبيعة المعركة غير المتكافئة.

ففي حين تعتمد المملكة الطريقة التقليدية للجيوش النظامية فإنها ترمي بكامل ثقلها العسكري في الميدان بشكل غير مدروس ولا مستند لخطط عسكرية هجومية أو دفاعية، وفي مقابل اعتماد المقاتل اليمني على أساليب وخطط هجينة مستوحاة من حرب القبائل وشيء من أساليب الجيش اليمني، وهي طريقة تعطي الأفضلية للقوات اليمنية وتمنحها سهولة ومرونة الحركة والتنقل عبر محاور القتال ومواطن النزال.

في نزول الميداني إلى خطوط النار ومناطق سيطرة المقاتلين اليمنيين في جبهات متعددة من جيزان يمكن ملاحظة الفروق الكبيرة بين أسلوب

قبائل ريمة: ستتحرك إلى ميادين العز والكرامة للثأر من العدوان



صاير عن اللقاء الجرائم التي يرتكبها تحالف العدوان السعودي بحق أبناء الشعب اليمني والتي كان آخرها مجزرة الصالة الكبرى بصنعاء والحدية.

وأكد بيان القبائل على أهمية وحدة الصف والاستنفار لمواجهة العدوان للدفاع عن الوطن وكرامته واستقلاله وحمل البيان دول تحالف العدوان السعودي والمرتزقة المسؤولية الكاملة عن كل الجرائم التي ارتكبت بحق الشعب اليمني، مشيراً إلى أن هذه الجرائم المروعة لن تسقط بالتقادم.

ودعا البيان الشعبي الشعب اليمني إلى الإسهام الفاعل في حملة دعم البنك المركزي، مجدداً التأكيد على أهمية الثبات والصمود في مواجهة العدوان الغاشم.

المسيرة - خاص:

عقد مشايخ ووجهاء وأعيان وقبائل محافظة ريمة لقاءً قفياً، الاثنين الماضي، أعلنت فيه قبائل المحافظ النفير العام في مواجهة العدوان السعودي؛ استجابة لدعوة قبائل خولان الطيال وسنحان واستنفارها لحشد وتجهيز الرجال للتحرك إلى ميادين العزة والكرامة والشرف للدفاع عن الوطن.

وأكد مشايخ ووجهاء المحافظة في اللقاء الذي حضره وكلاء المحافظة حافظ الواحدي ومحمد الوسد وصالح العياضي اصطفاً فهم ووقوفهم مع كافة القبائل اليمنية في مواجهة العدوان والرد على جرائمه التي يرتكبها بحق الشعب اليمني ووفاء لدماء الشهداء.

إلى ذلك استنكرت قبائل محافظة ريمة في بيان

أبناء الصلو ينددون بمجازر العدوان ويؤكدون استعدادهم الكامل لمواجهة

نظم أبناء مديرية الصلو بمحافظة تعز الاثنين الماضي وقفة احتجاجية تنديداً بمجازر العدوان السعودي بحق المواطنين من الأطفال والنساء والشيوخ.

واستنكر المشاركون في الوقفة الذين احتشدوا في ساحة مستوصف 22 مايو بالمديرية، استمرار العدوان السعودي على اليمن وتدمير مقدراته وبنيته التحتية واستهداف الأبرياء في عموم المحافظات، مؤكداً استعدادهم الكامل لمواجهة هذا العدوان ورفد الجبهات القتالية بالرجال والمال.

وندد المشاركون بالصمت الأممي تجاه ما يتعرض له الشعب اليمني من مجازر وحشية على مدى 19 شهراً من العدوان الهجمي والحصار الجائر، داعين أحرار العالم إلى التحرك الجاد لمناصرة الشعب اليمني وقضيته العادلة.

وتأتي هذه الوقفة عقب المجزرة المروعة التي ارتكبها طيران العدوان السعودي السعودية بحق المواطنين من أبناء الكديرية والتي راح ضحيتها نحو 30 شهيداً وجريحاً، معظمهم من الأطفال والنساء وتدمير منازل والمدارس والطرق.

قبائل بني الحارث: دماء اليمنيين لن تذهب هدرًا وستنثار لها



المسيرة - أمانة العاصمة:

أعلنت قبائل مديرية بني الحارث بأمانة العاصمة، النفير العام والنكف في مواجهة العدوان السعودي استجابة لدعوة قبائل خولان وسنحان.

وأكدت مشايخ ووجهاء مديرية بني الحارث في لقاء حاشد جمعهم الثلاثاء الماضي على الاستجابة الكاملة من قبائل مديرية بني الحارث لنداء داعي النكف لرفد الجبهات بالرجال والرد على جرائم العدوان السعودي السعودية وما ارتكبه من جرائم بحق الشعب اليمني منذ 19 شهراً، مؤكداً صمودهم في مواجهة العدوان ورفد الجبهات بالرجال والمال حتى تطهير الوطن من الغزاة والمحتلين.

وجدد مشايخ ووجهاء وأبناء مديرية بني الحارث تأكيدهم على الوقوف صفاً واحداً مع

أبناء الخبت وملحان في المحويت يعلنون النفير العام

السعودية بحق أبناء الشعب اليمني منذ 19 شهراً.

كما استنكر بيان صادر عن اللقاء ما يرتكبه العدوان من جرائم ومجازر بحق اليمنيين، وآخرها مجزرة الصالة الكبرى بصنعاء ومجزرتي مديرية الصلو وتعز والزيدية بالحديدة والصمت الدولي المخزي إزاء هذه الجرائم.

في ذات السياق أعلنت قبائل مديرية ملحان بمحافظة المحويت استجابتها لدعوة قبائل سنحان وخولان الطيال بالنكف والنفير العام في مواجهة العدوان السعودي.

وأكد مشايخ ووجهاء وأبناء مديرية ملحان في لقاء حاشد لهم أمس الأربعاء الاستعداد التام لرفد الجبهات بالرجال للرد عن الوطن وأمنه واستقراره والرد على جرائم العدوان السعودي

اليمن عامة ورجال القبائل على وجه الخصوص وصمودهم في مواجهة العدوان الذي يرتكب أبشع الجرائم وينتهك الإنسانية ويدمر كافة مقومات الحياة في اليمن.

وأشاد البيان بالانتصارات التي يسطرها أبطال الجيش واللجان الشعبية في جبهات العزة والكرامة داعين الشعب اليمني إلى النفير العام ورفد الجبهات بالمال والرجال.

وأكد أبناء مديرية الخبت استنفارهم الكامل للثأر لضحايا جرائم العدوان بحق الشعب اليمني وبذلهم الغالي والنفيس في سبيل النود عن الوطن والانتصار لكرامة أبنائه، مؤكداً أن هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم.

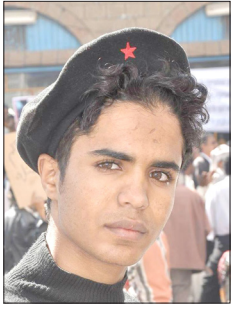
إلى ذلك أوضح بيان صادر عن اللقاء أن استنفار واستجابة أبناء محافظة المحويت للنكف القبلي دليل على ثبات وتماسك أبناء

المسيرة - المحويت:

أعلن أبناء مديرية الخبت بمحافظة المحويت في لقاء قبلي موسع الأربعاء الماضي النكف القبلي والنفير العام إلى جبهات القتال لمواجهة العدوان السعودي الغاشم تلبية لنداء قبائل سنحان وخولان الطيال.



الاستعمار الاقتصادي للإمبريالية، وطبيعة أمريكا العدوانية



المسيرة - أنس القاضي:

التاريخ الاقتصادي للإمبريالية العالمية

«لقد آلت الرأسمالية إلى نظام عالمي لاضطهاد الأكثرية الكبرى من سكان الأرض استعمارياً وخنقها مالياً من قبل حفنة من البلدان «المتقدمة». ويجري اقتسام هذه «الغنيمة» بين ضارين أو ثلاث ضوار أقوىاء في النطاق العالمي، مسلحين من الرأس حتى أخمص القدمين (أمريكا وإنجلترا واليابان) يجرون الأرض كلها إلى حريقهم من أجل اقتسام غنيمةهم». كتب لينين هذ في العام 1920 في مقدمة الطبعة الثانية لكتابه «الإمبريالية أعلى مراحل الرأسمالية»، وما زال التحليل الذي قدّمه صائباً، لولا تغرّ بسيط وهو أن إنجلترا واليابان تبدوان أكثر (شيخوخة) في إمبرياليتهما في عجز عن ممارسة الطابع العدواني للتوسع الاقتصادي الاستعماري الذي كانتا عليه. فيما ما زالت الإمبريالية الأمريكية محافظة على إمبراطوريتها، ورغم ذلك تعاني إمبريالية أمريكا أزماً جذرية نهائية -سنوضحها لاحقاً-. ولما كان الاستعمار القديم هو اقتسام العالم عسكرياً واحتلالاً ومدوباً سامياً يحكم المستعمرات، فإن الشركات الإمبريالية في عصرنا الراهن، ما زالت تتقاسم العالم -مستعمرات- كأسواق لتصرف سلعها وتصدير أموالها وكمحطات بروليتارية لتشغيل عمال هذه البلدان، عبر تحالف (الثلاثي القاتل) «صندوق النقد الدولي» و«البنك الدولي» و«منظمة التجارة العالمية».

قراصنة الاقتصاد الاستعماريين

الحديث عن إمبراطوريات استعمارية في العصر الراهن ليس ضرباً من الهلوسة أو التخويف، بل هو حديث عن واقع ملموس تعاني منه البشرية، قد تختلف تفسيراته لكن وجوهه واقع لا تخيل، وبما أن كلّ ظاهرة تعبر عن وجودها فالإمبريالية تعبر عن وجودها بالإفقار للشعوب وارتفاع نسبة الدين العام وانخفاض الدخل والموت جوعاً ومرضاً، بل وتعكس الظاهرة وجودها على مستوى الفكر، ولا يستثنى من ذلك الكتاب الأمريكيان، ونجد تصريحات واضحة في كتاب «جون بركنز» أخذ الخبراء الاقتصاديين التي توظفهم الإمبريالية، يقول في كتابه «الاغتيال الاقتصادي للأمم»:

« كتبت هذا الكلام في العام 1982 كبداية لمشروع كتاب عنوانه، «ضمير قرصان اقتصادي» كزسته لتكريم رئيسي دولتان في أمريكا اللاتينية، هما «جايمي رولدوس» رئيس (الكوادور)، و«عمر توريغوس» رئيس (بنما). كانا من زبائني وكنت أحترمهما، وأرى بينهما تقارباً وتشابهاً في الطباع، ولقد لقيا حتفيهما بحدائين مروعين وكانا مدبرين، فقد اغتिला بسبب معارضتهما لتلك الشبكة الجهنمية من الشركات العملاقة والحكومات والبنوك التي تسعى لبناء إمبراطورية عالمية، وعندما فشلنا نحن قراصنة الاقتصاد في استمالة رولدوس وتوريغوس، تدخل فريق آخر من القراصنة، وهم تحالف المخابرات المركزية الأمريكية CIA المعتمدين لديها، والذين كانوا دائماً خلفنا، واستطاعوا تنفيذ المهمة». (1) ويضيف: «ويحقق قرصان الاقتصاد أكبر نجاح عندما تكون القروض كبيره لدرجة عجز الدولة المستدينة عن سداد

آلت الرأسمالية إلى
نظام عالمي لاضطهاد
الشعوب المستضعفة
استعمارياً وخنقها مالياً،
من قبل حفنة من البلدان
الاستكبارية. تقف اليوم
في مقدمتها أمريكا
واللوبيات المالية
الصهيونية.

الباب الأول:

التاريخ الاقتصادي للرأسمالية الاستعمارية العالمية

تعاني بلادنا، من عدوان إجرامي، يشنه ثلاثي الشر العالمي (أمريكا وإسرائيل والنظام السعودي الوهابي). ويخفي عدوانهم مطامع استعمارية كبيرة لاستعباد الشعب اليمني ونهب ثرواته واستغلال موقع بلده الهام واحتلاله عسكرياً، كي لا ينهض كشعب حر يأكل مما يصنع ويلبس مما يزرع. وقد خصصت هذه الدراسة بحلقاتها المتعددة، من أجل معرفته الاستعمار الاقتصادي لأمريكا واللوبيات المالية اليهودية، وكيف تقتل أمريكا اقتصادات الأمم، بشهادات من خبراءها، ومعرفة الأساليب السياسية والاجرامية التي تستخدمها، وسنورد في الحلقات القادمة أمثلة تاريخية حية من جرائم أمريكا بحق الشعوب المستضعفة. وفي هذه الحلقة نمهد للقارئ العزيز بمقدمة عن التاريخ الاقتصادي للاستعمار في العالم ككل، ثم سندرس بشكل أوسع وأعمق الولايات المتحدة الأمريكية زعيمة الشر وأم الاجرام في العصر الراهن.



﴿ثوار كومونة باريس شارع فولتير﴾:

عُمال فرنسا في كومونة باريس 1871 دشّنوا أول ثورة على الرأسمالية في تاريخها، ولو كانت ما تزال تقدمية لما قاتلوا في الشوارع حتى الموت، وفي بلادهم الدستور الليبرالي الأكثر تقدماً في العالم -آنذاك- الذي ينص على الحرية والمساواة والأخوة.

اليونانية (امريالو) يعني السيطرة، لكنها في واقعها الاقتصادي تعني الاحتكارية الرأسمالية الاستعمارية (بطبيعتها).

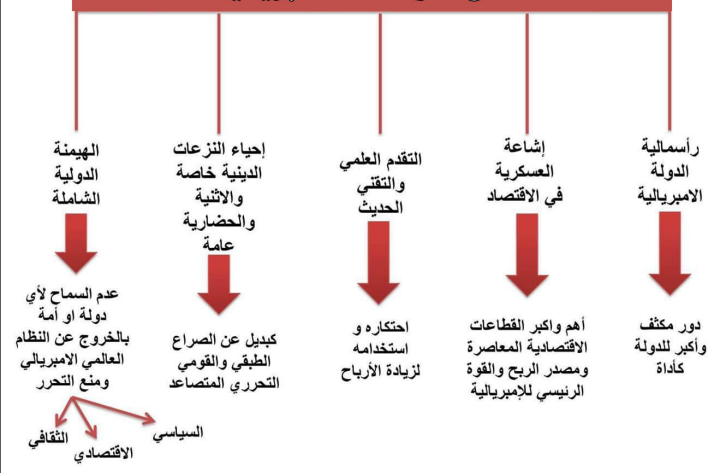
عُمال باريس أول من ثار على الاستعباد الجديد

دشنت تجربة «كومونة باريس»: السلطة العمالية الثورية في فرنسا منذ 18 مارس 1871 حتى 28 مايو 1871 عصر ثوري جديد للإنسانية، في مواجهة ظلم الرأسمالية، التي بدأت تفقد مزايها التقدمية؛ فالرأسمالية الأكثر تقدماً من التشكيلة القطاعية التي حطمتها، تطورت بنحو جعلها أكثر بشاعة واستعباداً من القطاع، مما جعل عُمال فرنسا البلد الأوروبي الأول الذي أسقط فيه النظام القطاعي يثورون عليها. ولو كانت الرأسمالية إبان «كومونة باريس» ما تزال تقدمية كما بدأت، لما ثار عليها عُمال فرنسا وفي بلادهم الدستور اللبرالي الأكثر تقدماً في العالم آنذاك، الذي ينص على الحرية والمساواة والعلمانية، لكن هذه الحرية والمساواة فقدت قاعدتها الاقتصادية مع التفاوت الطبقي، وعبودية العمل المأجور.

ورغم أن كومونة باريس قُمعت وتم سحقها بمعونة التدخل (البروسي)، إلا هذا القمع للفقراء وإعدام قادة الثورة العمالية، لم يخفي حقيقة أن الرأسمالية، اتجهت لتتطور نحو الاحتكار الذي يفرض الأحادية والاستبداد والقمع والإجرام والاستعباد ويؤدي إلى الفقر والبطالة وإلى تفليس صغار الرأسماليين، لتصبح الرأسمالية في مرحلتها الإمبريالية الراهنة، تقيضاً تاماً لمضامين الحرية والديمقراطية والمساواة وحقوق الإنسان.

هذه المكتسبات الإنسانية أمست شعارات

أسس العولمة "الإمبريالية"



جوفاء بالنسبة للدول الرأسمالية ونقيضاً لمصالح الاحتكارات العملاقة، لكنها مطالب ملحّة للشعوب وحقوق أساسية بالنسبة للدول المضطّهدة، وللسلام العالمي، فكل حيادية المنظمات الدولية، هو انقلاب كلي على مضامينها، ونفي مقصود لها، أي أنه ليس خطأ سياسياً أو معلوماتياً كما (بوقاحة) اعترفت «بريطانيا» تجاه غزوها «للعراق» و«ليبيا»، وليس اختلال في العلاقات دبلوماسية، بل هو سلوك إمبريالي مخطط له، نتاج حتمي لحركة الرأسمال، مضاد للنضالات الاجتماعية للشعوب -ديمقراطياً أو ثورياً سلمياً أو عنيفاً-

الساعي لامتلاك تلك المكتسبات، التي دونها لن تستطيع أن تقرّ مصيرها الحرّ ولا تتقدم اقتصادياً واجتماعياً وإنسانياً. وفي الأبواب القادمة سنوضح لماذا حتمية حركة الرأسمال الاحتكاري تؤدي إلى العدوان، في دراستنا لطبيعة العدوانية للإمبريالية الأمريكية.

من دول «العالم الثالث بل حقوق الإنسان الكادح ممّن يملك المال في مجتمعاتها المتقدمة، فتغدو بالنسبة للإمبرياليين إبادة شعوب من أجل التوسع الاقتصادي، وإشعال حروب من أجل تصدير السلاح عملاً مشروعاً لا هدساً لحقوق

المصارف، فبعد أن كانت المصارف مهمتها تقليدية في الإيداع والتبادل بدأت المصارف تشغل الأموال المدوعة عندها، وتقرض الصناعيين وعبر معرفة الأحوال الاقتصادية للصناعيين أصبحت تبتزهم بالقروض ثم دخلت في شركات معهم ومع تعاضم دورها هيمنت على الصناعيين واندمجت بالقطاع الصناعي لتملكه، ليظهر ما يسمى بال رأسمال المالي، والرأسمال المالي والبنوك تخدم تفوق حفة من المشاريع الكبرى التي تملكها أو يملكها شركاؤها، ساحة بذلك ملايين من «أصحاب الأعمال» الصغار والمتوسطين وحتى أنها سقت أيضاً قسماً من مشاريع كبار الصناعيين المنافسين من الآلاف الذين يصبحون مستعبدين بصورة تامة لبضغ مئآت من ملاك المصارف هذه لمصارف التي تنتهي من مجرد وسيط للدفع إلى الاحتكار. يقول لينين في مؤلفه الامبريالية آخر مراحل الرأسمالية «الاحتكار هو آخر كلمة لـأحدث المراحل في تطور الرأسمالية. ولكن تصورنا لدى قوة وأهمية الاحتكارات الحديثة يكون غير واف أبداً وغير تام، ومنقوصاً إن لم نأخذ بعين الاعتبار دور البنوك». وهذه البنوك العملاقة من بينها صندوق النقد الدولي وبنك الأعمار الإنمائي والبنك الدولي وغيرها لا تؤثر بهذه الطريقة على شركة أو بلد، بل أصبحت تعيق النهوض الصناعي لعديد من الدول الواقعة تحت الهيمنة الاقتصادية، وبالتالي فهي تحكم مصر ملايين البشر في قارات العالم.

التعريف الاقتصادي للإمبريالية

و«ينبغي إعطاء الإمبريالية تعريفاً يشمل علاماتها الخمس الأساسية التالية:

- 1: تركز الإنتاج والرأسمال تمركزاً بلغ في تطوره حدّاً من العلو أدى إلى نشوء الاحتكارات التي تلعب الدور الفاصل في الحياة الاقتصادية.
- 2: اندماج الرأسمال البنكي والرأسمال الصناعي ونشوء الطغمة المالية على أساس «الرأسمال المالي» هذا.
- 3: تصدير الرأسمال، خلافاً لتصدير البضائع، يكتسب أهمية في منتهى الخطورة.
- 4: تشكيل اتحادات رأسماليين احتكارية عالمية تقسم العالم.

5: انتهى تقاسم الأرض إقليمياً فيما بين كبريات الدول الرأسمالية. فالإمبريالية هي الرأسمالية في مرحلة من التطور تكونت فيها سيطرة الاحتكارات والرأسمال المالي واكتسب تصدير الرأسمال أهمية كبرى وابتدأ تقاسم العالم بين التروستات العالمية وانتهى تقاسم الأرض كلها إقليمياً بين كبريات البلدان الرأسمالية». (3) والاحتكارات صحيح أنها من حيث مركز الإنتاج وإعطائه طابعاً اجتماعياً جماعياً ورفع الطاقة الإنتاجية وتجميع شتات العامل الصغيرة المكلفة والريثة تعتبر متقدمة، إلا أن رجعتها تكمن من حيث طابع الملكية فوسائل الإنتاج الاجتماعية التي كانت مملوكة للكثير من الأفراد، تغدو ملكاً خاصاً لعدد ضئيل من الأفراد. كما أن هذه الاحتكارات مع الإبقاء على المزاومة بشكل بسيط وشكلي، فيما بينها تدمر البشرية بما تولده من أزمات وحروب ومجاعات نتاج المزاومة واللهث وراء الربح والركود من أجل ثبات السعر، وتدفع بذلك دولاً إلى التراجع الاجتماعي والاقتصادي، وتدمر تطورها وتعيقه، وتجعل من إمكانية تقدمها الاجتماعي المستقبلي أمر بالغ الصعوبة، وعلى سبيل المثال فـ«الجمهورية السورية» التي كانت تحتل مراتب أولى عالمياً أو على مستوى العالم العربي في الخدمات الاجتماعية والتطورات الصناعية والمعرفية فقدت كثيراً من مكتسباتها المادية في الإنتاج الرأسمالي المستمر منذ 2011، بل إن المصانع والمعامل فككت وتم نهجها إلى تركيا.

والاحتكارات بسيطرتها على الأسعار لا تدفع فقط المصانع الصغيرة إلى إغلاق أبوابها، بل والمصانع الكبيرة، مما يؤدي إلى تدمير القوى المنتجة من العمال ووائل الإنتاج ورؤوس الأموال، حين يصبح أسلوب الإنتاج الرأسمالي الاحتكاري متناقضاً مع قوى الإنتاج وبالتالي الوجود البشري الذي لا يمكن أن يتحقق وجوده بدون إنتاج الخيرات، فهذا يعني حاجة البشرية للتغيير، إلى أسلوب إنتاج أكثر تطوراً وإنشائية.

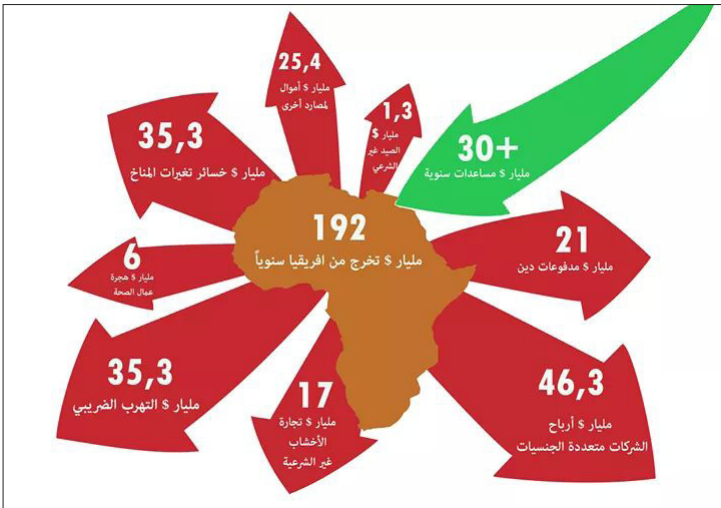
الهوامش:

- 1: كتاب الغتيال الاقتصادي للألم ص (17) تأليف جون بركنز ترجمة مصطفى الطناني-عاطف معتمد-إيزابيل كمال، الطبعة الثانية دار الطناني للنشر القاهرة 2010
- 2: المصدر السابق ص24
- 3: لينين مؤلف الإمبريالية أعلى مراحل الرأسمالية - إبريل 1917 روسيا.



• (فلاديمير لينين قائد الثورة البلشفية):

الثورة البلشفية 1917 مهّدت لظهور حركات التحرر الوطني في العالم وسبّبت أول أزمة جذرية للرأسمالية الاستعمارية



نموذج من النهب الامبريالي لخيرات أفريقيا، التي تعاني معظم شعوبها من المجاعات!

إقامة العلاقات التجارية إلا مع هذه الكارتيلات وحدها، وبتخفيض الأسعار بصورة منظمة إلى مبالغ تافهة ليلفلس كلّ منافس دخيل ليس منظماً إلى الكارتل وبعد ذلك ترفع السعر. كما تحرم المنافسين من التسليف عبر معاملة الكارتيلات مع المصارف، وكذا بإعلان مقاطعة هذه المنافس، وهذه الوسائل استخدمتها السنديكات والتروستات الأشكال الأعلى تطوراً للاحتكار في فترات متلاحقة، فأهمّ خواص الرأسمالية التي بلغت أعلى مراحل تطورها هو تجمّع في مشروع واحد لفروع صناعية مختلفة من جنس ذات الصناعة تؤلف درجات متوالية، كاندماج شركات التنقيب عن الذهب مع شركة الصهر وشركة صناعه الفولاذ وشركات صناعه السلع الفولاذية وشركات الصناعة من مخلفات صهر الحديد، وصناعة الاسمنت من الخبث الناتج عن عملية الصهر، أو أن تجتمع كلّ شركات التعدين التي تقوم بجميع هذه العمليات في شركة عملاقة واحدة، ومثلها شركات البترول الاستخراجية والتصفية وصناعة منتجات البتروكيماويات الناتجة عن صناعة النفط مثل التلاء والاسفلت والشحم.

الامبريالية والرأسمال المالي

وما كانت لتستطيع الاحتكارات الصناعية أن تهيمن بهذه الطريقة وتتطور بمعزل عن

وخصص كثيراً من قطاعاته الإنتاجية لصالح المصارف الأوروبية، هذا البلد يشهد نشاطاً نضالياً للحركات الشعبية والعمالية الثورية، وكادت تتجه البلاد نحو الانعتاق من الرأسمالية. ولم تجد القوى الرأسمالية الأوروبية واليونانية من خيار لبقائها سوى دعمها لحزب «سريزا» حزب يدّعي أنه اشتراكي ديمقراطي أو يسار الوسط. هذه الحزب الذي رفع شعارات ضد المصارف الأوروبية وقدم الوعود لحل أزمة الدين بعد صعوده إلى السلطة بالانتخابات، قام بخيانة الجماهير التي انتخبته ولم يبق بأية حلول جذرية مطلوبة تتمثل في إعلان خروج اليونان من منطقة اليورو وعدم اعترافها بالديون وتأميمها للقطاعات الإنتاجية التي نهبها وكلاء المصارف وإعادتها إلى القطاع العام ورفع الدخل والضمان الاجتماعي، وغيرها من المطالب التي يحتاجها الشعب في اليونان في هذه المرحلة الراهنة. خان تيريزاً كلّ هذه المطالب وعقد صلحاً مع المصارف الأوروبية في أن يعطوه قروضاً جديدة ويأخروا مطالبهم بتسديد الديون التي على اليونان، وقد كانت اليابان على أبواب تحول جذري وتحرر من هيمنة المصارف الامبريالية لولا أن وجدت الامبريالية مخرجاً لها وأطالت عمرها بحزب تريزا الانتهازي. وخالياً يكتف الحزب الشيوعي اليوناني نضاله وتوحيد للقوى الشعبية والغمالية من أجل الظفر بالسلطة وتحرير المجتمع من استعباد المصارف الأوروبية وإدخال مطلب الخروج من منطقة اليورو ضمن استفتاء شعبي، وهو حزب عريق على مستوى أوروبا صديق للعرب خاصة في علاقته مع سوريا ويضع مسألة قطع العلاقات العسكرية والاجتماعية اليونانية مع الدولة الصهيونية من أولوياته.

واليونان مجرد مثال كيف تتجنب الامبريالية السقوط في أكثر الدول المهيأة للثورة، وفي واقعا العربي من بعد جراكات 2011 لعبت أداة الرعب الاستعمارية «داعش» ومتطرفي جماعات «الإخوان المسلمين» والتدخلات الخليجية دوراً في إعاقة النضالات الاجتماعية الديمقراطية للشعوب العربية، التي يمثل صوتاً لاستقلالها السياسي وتقدمها الاقتصادي والاجتماعي ضربة للإمبريالية العالمية ورببيتها الصهيونية.

الظهور التاريخي للإمبريالية

ظهرت أولى الاحتكارات الرأسمالية على فترات متعددة، وأولى جينياتها كانت في سنوات العقد السابع والثامن من القرن الماضي حين وصلت المزاومة الحرة على أعلى أشكالها وبدأت تضيق.

ومن بعد أزمة سنة 1873 دخل العالم

الإنسان.

ولا تعترف الامبريالية بالحرية والديمقراطية على مستوى العلاقات الدولية والمحلية، لتقرر الشعوب مصرها، بل إنها تفرض على الشعوب المصير الذي يخدم احتكاراتها اقتصادياً، وتمنع الشعوب من حُرية الاختيار في إقامة العلاقات الندية مع سواها من الدول. كما تحرم الشعوب من حرية تقرير مصيرهم الاقتصادي والتوجه الذي يريدون ويناسب واقعهم الاقتصادي، عبر ربطهم بشروط صناديق الإقراض وأغلال الديون، وتحرم الشعوب من حق انتخاب من يريدون من أحزاب وشخصيات إلى السلطة أو إشقاطها من السلطة ولا تعترف بالنتائج الديمقراطية التي تعارض مصالحها غير المشروعة طبعاً، كما تدعم المرشحين المواليين لها عن طريق الشركات والسفارات الموجودة في هذا البلد المعين، وترشي النخبين، وتسقط الأنظمة التقدمية المناهضة للاستعمار، وتقتال الرؤساء الذين لا يقدّمون لها فروض الطاعة والولاء، والمفكرين والأكاديميين والقادة الثوريين وكلّ من يقف بمواجهة الامبريالية، وتأريخ الإمبريالية الأمريكية في هذا الصدد عريق بقدر دمويته وإجرامه. سنورد أمثلة من تجارب تاريخية عديدة ارتكبت فيها أمريكا الجرائم وحروب الإبادة، وفرضت الحصار، وأدى نهجها الاستعماري إلى المجاعات والمقابر الجماعية.

الثورة البلشفية أرست أول مسمار في نعش الامبريالية

ومنذ كومونة باريس في العام 1871 حتى العام 1917 حين قامت في روسيا أول ثورة اشتراكية ظافرة، سيطر فيها العمال والفلاحون على السلطة وأقاموا دولة الكادحين كأول مرة منذ دخولنا التشكيلة الرأسمالية، حتى ذلك العام كانت الرأسمالية قد تطورت نحو الشكل الامبريالي، ليحلّ الاحتكار في الرأسمالية محل حرية المزاومة وحرية السوق السابقة، وما تزال الرأسمالية الاحتكارية تتطور بشكل طفيلي متعفن باتجاه الامبريالية وادخل الامبريالية كآخر مراحلها، بشكل متفاوت من دولة لأخرى. لكن هذا الاستعمار (الجديد) يواجه عوائق في نهب خامات الدول بالشكل الذي كان يجري عليه سابقاً قبل ثورة أكتوبر البلشفية في 1917 التي مهّدت لظهور حركات التحرر الوطني في العالم وسبّبت للرأسمالية أزمة أعاقَت توسع الاحتكارات عالمياً مع تحول سُدُس الكرة الأرضية إلى النظام الاشتراكي، إضافة لذلك فقد استنفدت هذه الدول الامبريالية الشائخة خاماتها الطاقية الخاصة، عدا الامبريالية الأمريكية التي خسرت شيئاً نسبياً من خاماتها الطاقية في الحرب العالمية الثانية ونهبها لخامات بقية البلدان يجري على قدم وساق بشكل محموم وكبير، ولأن أمريكا كانت خسارتها فادحة في المجال الطاق في الحرب العالمية الثانية فقد اتجهت نحو الجزيرة العربية لتعوضه في فترة الرئيس روزفلت.

كيف تُجَد الامبريالية شروط وجودها في مرحلة أزمتها؟

وتجّد فيها وسائل جديدة للبقاء على سيطرتها وتجنب الثورة في قمع الحركات العمالية والنقابية والشعبية ومحاصرة الدول المستقلة والاعتداء على الدول المتحررة، وبالإضافة لذلك تمّوه الاستغلال تخصص جزء بسيطاً من ثروتها في تربية الانتهازية وتسمين شرائح من قيادات الغمّال وقادة القوى السياسية والحركات النقابية ورجال الدين والكتّاب والمثقفين وتفرخ وتلمع وتدعم أحزاب جديدة قديمة، وتعتمّ النزعة الاستهلاكية والدخول في مضاربات مالية وعقارية في أوساط السكان، وفي الأوساط الشعبية الفقيرة والعمالية الكادحة تخرب الوعي وتبث الفكر المتصوف والفكر اللاعقلاني والفكر الانهزامي وتحارب الفكر العلمي والفكر الثوري وتروج لسيادتها للعالم، وغيرها الكثير من الأساليب القذرة التي عبر تفاعلها جميعاً تؤمن لنفسها الاستمرار وتجنّب الثورة الظافرة الناجزة التي ستطيح بهيمنتها.

الشعب اليوناني والامبريالية صراع حاد في عصرنا الراهن

فعلى سبيل المثال في اليونان البلد الأوروبي ذي الحضارة العريقة بلد الفلاسفة والأدباء، هذا البلد الأكثر تحضراً مديناً من بلداننا يعاني اقتصادياً من نفس أوضاعنا المالية في اليمن ومختلف البلدان النامية، هذا البلد الذي نهبته المصارف الأوروبية حتى أفلس وتفاقت ديونه وكاد يبيع جُزُرّه ليسدّد الديون الأوروبية



سمسارُ العالم، لدى السعودية!



النفطي! أما «مكة» التي يعرفها المسلمون فلا زالت كما هي، وكعبتها مازالت قائمة، وحولها أيضاً الأبراج السياحية والاستثمارات ما زالت كما هي.. لم يتغير شيء سوى أعداد الشهداء والجرحى اليمنيين الذين يقصفهم الطيران «الحامي للمقدسات» يومياً في كل مكان.

الحقيقة، أن موقف ولد الشيخ ليس غريباً تماماً، فماذا نتوقع ممن جاء ليقول لأهالي أكثر من ١٠٠٠ ضحية: «لا تسيسوا القضية»؟!

وما الذي يمكننا أن نأمله من شخص استخدمته السعودية كسمسار منذ أول الحرب، حتى وصلت به إلى رجل عصابات يعامل وفداً مفاوضاً على أنهم مجموعة «رهاثن»؟!

ولد الشيخ ليس جاهلاً بما فعلته السعودية في «الصلو» وسجن «الزيدية»، وغيرها من المناطق اليمنية التي امتلأت بدماء سكانها الأبرياء وأشلانهم منذ أول العدوان، ولم تخطئ صور تلك المجازر عينيه، ولكنه ليس نزيهاً بما يكفي لتكون له كلمة أمام آل سعود، فهو يعلم أن أي شيء من ذلك يمكنه أن يخلعه من منصبه مثلما حدث مع سابقه!

فلتدمر اليمن كلها إنذاً.. هكذا يفكر السمسار العالمي.

مبعوثُ أُمَمي لا يُجيدُ سوى المراوغة. رفض هادي أن يتسلم منه خارطة «الحل» المزعومة، فذهب إلى مجلس الأمن ليشتكي من استهداف «مكة»، معتبراً ذلك تصعيداً خطيراً لا يخدم عملية السلام ويسيء إلى «المسلمين».

ولد الشيخ، البوق الأُمَمي للسعودية.. هو يعرف جيداً أنه لا يوجد ذلك الاستهداف إلا في رأس العسيري وأمرائه، ولكن إذا كان النفط والمال مع الجانب الغبي فلا مانع من التغابي.. هذا كان أسلُوبه منذ البداية، وليس وحده فقط، بل والأمم المتحدة ومجلس الأمن وكل من تزغل عينيه رؤية سواد النفط، ويعمى عن رؤية احمرار الدم.

قدم ولد الشيخ «إحاطته» إلى مجلس الأمن ليثبت مجدداً أنه لا يحيط بشيء من العلم إلا بما شاعت السعودية.. تجاهل أبشع المجازر التي ارتكبتها تحالف آل سعود وما زال يرتكبها، وبكل عجرفة واستعلاء، حاول تمييعها وتغطيتها بمحاوِر أخرى لا تخدم سوى السعودية.

أرسلوه ليتحرك في سبيل «السلام»، واستخدموه تحركه كغطاء لتصعيد عسكري دموي جديد، وكخرقة لمسح الدماء السابقة. وليس ذلك بدون علمه؛ لأنه أصلاً لم يأتِ سوى لأجل ذلك.

كانت السعودية تبحث عما يمحو جريمة الصالة الكبرى، ويخفف من ردة الفعل الناتجة عنها، فاستنقرت جهود ولد الشيخ، وولد الشيخ كغيره من السماسرة، لم يتردد.. أعلن عن هدنة غبية، ثم جاء إلى صنعاء مستخفاً بأسر الضحايا وتاركاً خارطته الركيكة التي لم يكلف نفسه عناء صياغتها بشكل جيد، لدرجة أنه استخدم النسخ واللصق فيها، فهو لا يريد الحل، ولا يهيمه ماذا سيحدث.. هو يريد ما أرادت منه السعودية أن ينفذه.

وبما أن السعودية تريد ارتكاب المزيد من المجازر بدون أن يزعجها أحد، أغلق المبعوث الأُمَمي عينيه وسد أذنيه وذهب ملتحفاً أستار الكعبة إلى مجلس الأمن كي يتباكى على «مكة» آل سعود، وزمزمهم

إضاءة

نصف إدانة، ونصف تبرير!

عندما يفكرُ «المرتزقُ» في استنكار جريمة ارتكبتها طيران العدوان، فليس معنى ذلك أنه تاب أو أن ضميراً حياً بدأ بالظهور بين جوانحه.. هو فقط يريد التبرير كما يفعل دائماً ولكن بصورة أكثر غموضاً وفهولة.

قصفت السعودية سجن إدارة الأمن في مديرية «الزيدية» بالحديدة وارتكبت مجزرة كبيرة، فظهر بعض المرتزقة يدينون الضربة في نصف سطر، وفي النصف الآخر يقولون إن «الانقلابيين كانوا يستخدمونه كسجن لمعارضهم».

كانه كان روضة أطفال قبل العدوان، ثم حوله «الانقلاب» المزوم إلى سجن. ولكن لماذا قصفت السعودية مَنْ يشاطرونها نفس التوجه إنذاً؟!

الحقيقة أن المرتزقة يعرفون جيداً أن كلامهم لا معنى له، ولكن الهدف من مزج إدانة الخارج مع اتهام الداخل، هو أن تتحول القضية إلى جدل ونقاش يجعل الجريمة تبدو وكأنها «مسألة فقهية»، ثم بعد ذلك تمر الطائرات مطمئنة وقد غطت أصوات الجدل على أنات الضحايا.. كما حدث عقب مجزرة الصالة الكبرى.

لا يوجد مرتزق محترم، أو منصف، أو موضوعي.. هذا هو الثابت في نواميس الكون كلها، ولذلك عندما ترى المرتزق يتلفظ بكلمة «جريمة» فهو بلا شك يريد أن يفلسفها للمجرم، أو يبعثر إثمها هنا وهناك.. وأحياناً، يريد أن يقنعك بأن الجريمة ارتكبت نفسها، مثل ذلك النوع من الإدانات الذي يتحدث عن الجريمة ولا يتطرق لفاعلها بكلمة.

ليتطوع أحد ما ويخبر هؤلاء بأنه يكفيهم أن يكونوا مرتزقة، وليس عليهم أن يكونوا قذرين إلى حد ادعاء الإنسانية والنزاهة.

المخبرون الأمميون!

مصطفى عامر *

حينما أدخلت اليمن تحت الفصل السابع، في ذلك الوقت بالتّحديد، لم تكن اليمن على بُعد خطوة واحدة من المجاعة.

ونتيجةً للجهود الأممية فإن ٢١ مليون يمني بحاجة الآن إلى مساعدة إنسانية عاجلة، منهم ١٤ مليون إنسان وصلوا إلى مرحلة انعدام الأمن الغذائي.

أما كلّ الإحباطات التي قدّمها المخبرون الأمميون اليوم فهي تقول شيئاً وحيذاً:

لقد قرر مجلس الأمن إبادة شعب كامل؛ لأنّ هذا الشعب -ببساطة- لم يكن مطيعاً. وبدلاً عن إدانة الجّلد فإن أوبراين يوجّه خطابه إلى الضحية:

حسناً، أنّها الشعب الطيّب، بإمكانك إنقاذ نفسك من التهلكة، ينبغي عليك -فقط- أن تتخذ قراراً شجاعاً، وترتكع.

والخيارات التي وضعها المندوب البريطاني كانت صريحة: إمّا العيش، أو الكرامة.

وهذا ليس حلاً، إنه جريمة حرب.

حينما يقول المندوب البريطاني بأن وقف الحصار على اليمن يقتضي استجابة اليمنيين لمجموعة شروط، أيّاً كانت هذه الشروط، فإنه يرتكب جريمة حرب وفقاً للقانون الدولي الإنساني.

وحينما يقوم المسؤول الأممي بتوجيه أصابعه إلى المقتول عوضاً عن القاتل، فإنه يتحوّل من شاهد إلى شريك، ومن مسؤول أممي إلى مخبر أممي.

والمهاجرون إلى الرياض قد اختاروا العيش.

العيش فحسب، العيش كسائر الحيوانات المجترّة.

ولهذا فإنّ عبدالمك المخلافي، مثلاً، يعاني الآن من مشكلة حقيقية تتعلّق بمقتنياته القديمة التي «ضاقت عليه» ولم تعد بالتّالي صالحة للاستعمال.

بدءاً من المأثورات التي طالما استذكرها الناصريون عن جمال عبدالناصر، وحتى البنطلونات التي كان المخلافي يشترتها، غالباً، من شارع جمال عبدالناصر.

واليمنيون الذين «لم يُهاجروا» لا يكرهون العيش بالطبع، لكنهم يريدون العيش بكرامة، هم فقط يريدون العيش وفق طريقة مغايرة لطريقة المخلافي في العيش، أو طريقة ياسين، أو طريقة هادي.

وهم لا يحاربون لأنهم يكرهون السّلام، لكنهم يحاربون لأنهم يريدون السّلام العادل. وإذا حاربوا فإنهم يحاربون بشرف.

وحينما يقول المسؤولون الأمميون بأن اليمن يتبع خطوة واحدة عن المجاعة فإن شرف الحرب يقتضي وقف هذه المهزلة فوراً، وإرسال الجناة إلى العدالة.

ذلك أنّها قد وقعت حربٌ استمرّت لسنواتٍ كاملة، اصططح الناس لاحقاً على تسميتها بالحرب العالمية الثانية؛ ولأنّها كانت حرباً بالغة الفظاعة فقد اتفق الناس بعدها على وضع قانون للحرب، من أهمّ مقتضياته تحريم استخدام التجويع كسلاح، ولهذا فإنّ الحلول التي وضعها المخبرون الأمميون والمندوب البريطاني لا تنتمي إلى هذا العصر.

إنّها، فحسب، تنتمي إلى العصور الغابرة.

ولمعرفة الجّناة فيمكنني إخبارك بأنّ السعودية قد شتّت، هي وحلفاءها- بدعم أميركي بريطاني فرنسي- حرباً على اليمن. أمّا حلفاء السعودية فهم خليطٌ متنوّع من البشر القابلين للبيع بالتجزئة، بدءاً بالعرب الرّكع، مروراً بجماعاتٍ تستعصي على الحصر والتّوصيف، وانتهاءً بهادي والذين هاجروا معه.

وحينما ثبّتت قناة العربية في شريطها الإخباري العبارة التي تقول بأنّ اليمن تبتعد عن المجاعة خطوة واحدة، فقد كانت في حقيقة الأمر ترقص على طريقة القردة الغليّا:

يا له من إنجاز رائع!

ها هم اليمنيون في طريقهم إلى الموت.

على أنّ ما لم تقله العربية أنّ صنعاء، رغم كلّ شيء، بعيدة.

وأنّ الرياض أقرب.

وما لم يفهمه الأمميون حتّى الآن، فيما يبدو، أنّ اليمن بطبيعتها لا تركع.

كما أنّها، رغم أنّ الكون لو اقتضى الأمر، لن تموت.

* (من حائطه في فيسبوك)

بطاقة تعريفية:

المرتزق:

توكل كرمان



الإيراني» في كلّ صغيرة وكبيرة تراها، ثم التطبيل لحكم مرسي، وبعدها الوقوف مع شرعيته ضد السيسي الذي دعمته السعودية التي تؤيدها الآن توكل.

تصرفت كـ «دوشانة» للإخوان في تلك الفترة وسافرت إلى مصر لتشارك في الاعتصام ضد انقلاب السيسي، وإلى الآن لا أحد يستطيع إحصاء عدد الشتائم التي تلقّتها من الشعب المصري بسبب حشر أنفها في موضوعهم.

يمنياً، ظل نشاطها متركزاً على التطبيل لهادي بعد المبادرة الخليجية، حيث قالت إنه «ابنها»، والتطبيل للوفاق والحديث عن تدخلات إيران في اليمن بسبب وبدون سبب، وعندما توترت الأوضاع عام ٢٠١٤ كانت وقتها محرّضة للوقوف بكل السبل ضد «إيران»، مع أنّ هذه الأوضاع كانت في اليمن!

يمكن القول بأن مشوارها الحقوقي كله لم يشهد أية عملية وساطة، أو تهدئة، أو حياد.. أو أي شيء مما يشي بمعنى «السلام».

وختمت هذه الحقوقية الإنسانية مشوارها النوبلي العالمي، بتأييد العدوان السعودي على اليمن صراحة، مقابل قناة تلفزيونية أسستها مؤخراً باسم «بلقيس».

ومع كلّ جريمة ارتكبتها السعودية في اليمن تظهر هذه الحقوقية لتقول بأنها ضد قصف المدنيين وأن «الانقلابيين» يتحملون المسؤولية ويجب التحقيق، فهي لا تستطيع أن تنطق بكلمة ضد النظام السعودي أو توجه إليه ولو همسة عتاب، وهي في المقابل تدعو إلى استمرار العمليات العسكرية على اليمن وقتاتها تدعم وتطبّل للسعودية وسلاحها ومرتزقتها ليل نهار.

إخوانية، عندما تتحدث عنها يجب أن تتذكر أنها إخوانية؛ لأن ذلك سيختصر عليك الكثير من الوقت. ذاع صيتها مع بداية أحداث ٢٠١١ كحقوقية، ولا أحد يعرف ما العلاقة بين تنظيم الإخوان وحقوق الإنسان، بل والإنسان بشكل عام.. المهم أنها برزت في وقت قصير كمناضلة؛ لتصبح من أشهر شخصيات ثورة «٢٠١١»، حيث خرجت على رأس شباب الإصلاح، والتفت حولها الأصوات الحداثيّة» المنبهة بنضال المرأة وحريتها و... إلخ. غير أنّها لم ترتّب وضعها القيادي بشكل كبير في الساحة إلا بعد انضمام الذراع العسكري للإخوان» علي محسن»، حيث أصبّحت منصة الثورة مهياً ليصعد عليها أيّ إخواني ويتكلم وكأنه نيلسون مانديلا على غفلة.

فجأة وبدون سابق إنذار، حصلت جائزة «نوبل» للسلام، ولا أحد يدري على أيّ أساس، ومن أين جاء لها السلام وهي التي لم تكن سوى محرّضة اندفاعية تقنع الناس أن للدم ثمناً رخيصاً لرحيل شخص «صالح» ولو من وراء متارس علي محسن.

غابت عن الساحة بعد الجائزة لتبدأ مشوارها النوبلي في الارتزاق الدولي والطواف على المنظمات الدولية وإطلاق الكلام العام عن الحرية والسلام والمساواة، ويملك القول إنها بعد الجائزة غادرت «شرشة» الساحات والمظاهرات لتنتقل إلى التنظير كمرجعية سلام عربية وليست يمنية فقط، وكانت «مصدقة نفسها» جداً، فأخذت تنظر في كلّ صغيرة وكبيرة في العالم العربي، وسجلت مواقف عديدة في هذا الصدد، منها التطبيل لضربات إسرائيلية على سوريا بحجّة استهداف مخازن سلاح بشار، ورفض «التدخل



آل سعود وتاريخهم الدموي

أحمد ناصر الشريف

ما يقومُ به النظامُ السعودي اليوم من ارتكاب جرائم حرب في اليمن ضد الأبرياء يندى لها جبين الإنسانية ليست جديدة عليه، وإنما هي مرتبطةٌ أساساً بتكوينه كنظام دموي وتاريخه الأسود بل وجزء منه.. ومن يقرأ تاريخَ هذا النظام الذي أوجدته بريطانيا ممثلاً فيما يُعرف منذ أكثر من ثمانين عاماً بالمملكة السعودية ووضعت على رأسها أسرة بني سعود الخبيثة لتتحكم في مقدرات أبناء نجد والحجاز ثم تقوم بما تمتلكه من أموال بتصدير الفتن والحروب إلى الدول العربية والإسلامية لتتقاتل شعوبها مع بعضها سيجد العجب العجائب.

روى حافظ وهبه المستشار السعودي لمؤسس مملكة الشتر الطاغية عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود في كتابه: جزيرة العرب عن الطاغية الملك عبدالعزيز المتوفى سنة 1953م أن عبدالعزيز قال: لقد قاومت دعوتنا كل القبائل أثناء قيامها وكان جدي سعود الأول قد سجن عدداً من شيوخ قبيلة مطير فجاهه عدوٌ آخر من القبيلة يتوسطن بإطلاقهم ولكن سعود الأول قد أمر بقطع رؤوس السجناء ثم أحضر الغداء ووضع

الرؤوس فوق الأكل وطلب من أبناء عمهم الذين جاؤوا للشفاة لهم أن يأكلوا من هذه المائدة التي وضعت عليها رؤوس أبناء عمهم.. ولما رفضوا الأكل أمر سعود الأول بقتلهم!

ويقول حافظ وهبه في كتابه أيضاً «جزيرة العرب في القرن العشرين»: لقد قص هذه القصة الملك عبدالعزيز بنفسه على شيوخ قبيلة مطير الذين جاؤوا للاستشفاع في زعيمهم فيصل الدويش قبل أن يقتله عبدالعزيز ليبين لهم

أن عبدالعزيز سيقتلهم أيضاً إذا لم يمتنعوا عن طلب الشفاة لزعيمهم فيصل الدويش، وبعد هذه المقدمة الدالة على أصله اليهودي ووحشيته أمر الملك الطاغية عبدالعزيز بقتل الشيخ فيصل الدويش مع أنه كان ساعده الأيمن في تثبيت مملكته ومقارعة خصومه وتوضاً بدمه ثم قام لأداء الصلاة!.. لماذا؟.. لأن فيصل الدويش قد استيقظ ضميره وانقلب عليه بعد أن رأى الدويش أن الملك الطاغية عبدالعزيز كان لا يركع إلا لأوامر الإنكليز، واستيقظ الدويش بعد أن وقع عبدالعزيز



الذي يتقنه بنو سعود جيداً من خلال وسائل الإعلام المملوكة لهم والمدمومة من قبلهم مثل قنوات الدجل والخداع: العربية والحدث والجزيرة وغيرها.. مع أنهم يعلمون جيداً بأن أبناء اليمن الإيمان والحكمة أحرص منهم على قبلة المسلمين: الكعبة المشرفة والدفاع عنها وعلى كل المقدسات الدينية في مكة المكرمة والمدينة المنورة.. لكن لأن حكام مملكة قرن الشيطان قد تعودوا على الكذب الذي ارتبط بهم كمبدأ ثابت من مبادئهم كما هو حال اليهود والمنافقين الذين يلتقون معهم في الأصل والفعل فإن العرب والمسلمين الذين يعرفون بني سعود جيداً لا يصدقونهم وهناك من الساسة والكتاب العرب من انبرى للدفاع عن اليمنيين وما يتمتعون به من أخلاق إسلامية وشهامة عربية أصيلة تمنعهم من استهداف المنشآت المدنية فضلاً عن المقدسات الدينية مستنكرين ما الصق بهم إعلام بني سعود من تهمة شنيعة لا يصدقها عقل ولا يستسيغها منطق وأن من حق اليمنيين الذين يتعرضون لعدوان غادر منذ ما يقارب عشرين شهراً أن يدافعوا عن أنفسهم وعن وطنهم وسيخرجون من هذه الحرب اللعينة منتصرون بإذن الله مهما تكالب عام الإجرام عليهم.. وعلى الباغي تدور الدوائر.



جمال الأشول

لا تحتاج الأمم المتحدة إلى أي دليل إضافي لتثبت دعمها ومشاركتها في العدوان الأمريكي السعودي على اليمن، فمواقفها تجاه ما يرتكب بحق الشعب اليمني من مجازر مروعة منذ 18 شهراً إلى الآن كفيلاً بمساندتها للجلاد ضد الضحية، إضافة إلى مواقف ولدها ابن العدوان وتصريحاته ومواقفه التي تثبت انحيازه لمجرمي الحرب.

في كل يوم يوضح إلى أي مدى تساهم الأمم المتحدة في دعم ومساندة كل ما يلزم تحالف العدوان وممرقتها كي تواصل جرائمها الوحشية ضد الشعب اليمني، انتقاماً من اسقاطه مشاريع الوصاية ووقوفه صفاً واحداً ضد المشاريع والمخططات الأمريكية المدة للمنطقة سابقاً.

مواقف الأمم المتحدة تأتي ضمن أهداف المشروع الأمريكي في تركيع الشعب اليمني، فممنذ بداية العدوان تتحمل مع التحالف العدواني الكوني السائر في ركب الإجرام الأمريكي السعودي مسؤولية مباشرة سفك الدم اليمني، والإلحاد الأخلاقي والسياسي والإنساني والسيادي بفعل العقلية الاستعمارية التي باتت تجاهر علناً بدعم العدوان الإرهابي.

لا أحد يستغرب من النظام السعودي التكفيري الوهابي فهو أداة لأمريكا وإسرائيل لتدمير البلدان العربية وقتل شعوبها، فلقد اعتاد على استخدام أمواله وتنظيماته الإرهابية كوسيلة قذرة لتحقيق مطامع المشاريع الأمريكية الاستعمارية، ومن خان قضية فلسطين وبيعها لصهاينة وشرذة الملايين من الشعب الفلسطيني؟؟؟ ومن انخرط وموّل في الحرب الإرهابية التي دمرت سوريا وليبيا، من يشن عدوان على اليمن بشعبها وتاريخها ومخزونها الحضاري، واركتب مئات المجازر ودمر اليمن، في ظل صمت أممي وعربي ودولي. النظام السعودي موغل في المجازر الوحشية بحق الشعب اليمني ودعم الارهاب فهو من يمول الارهابيين ويشترى المرتزقة ويشرف على عمليات دعائية للتنظيمات الإرهابية، والتي تستعين فيهم اليوم للمقاتلة في صفها.

مهما تهادت السعودية ومن ورائها أسياها أمريكا وإسرائيل في قتل الشعب وحصارها المطبق، فإنها لن تحقق أهدافها العدوانية، ولن تنال من عزيمة اليمنيين وجيشهم ولجانهم الشعبية، حيث انجازات الميدان تؤكد أنه اليوم أكثر تصميماً على الدفاع عن سيادة وكرامه اليمن، وأن النصر على العدوان الإرهابي الكوني آت بفضل الله لا محالة، رغم أنوف تحالف العدوان الكوني أمثال الأمم المتحدة.

المتاجرة بقدسية مكة المكرمة.. إفلاس وقبح سعودي

اليمينية تصل إلى جدة، وعن مصير الأموال الطائلة التي أنفقت في سبيل ذلك ولم تحقق

شيء، وكذلك حلفاؤه الدوليون الذين سيصابون بخيبة أمل سيفقدون ثقتهم في حليفهم السعودي في حزم أمر العدوان على اليمن الذي تركوه له وحده يقرره كيفما شاء، لارسيما وهم ما فقتوا في دعم استخباراتي أو لوجستي أو تسليحي إلا وفوره له في حربه على اليمن لكي يحرز نصراً، إلا أن الرياح تأتي بما لا تشتهي السفن، وبالتالي ما كان من النظام السعودي إلا



توظيف قدسية مكة المكرمة لدى المسلمين باعتبارها كانت الهدف لصاروخ بركان وذلك لاستغلال التعاطف الإسلامي وتأييدهم في حربة على المدنيين وتوظيف غضب المسلمين على حركة أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام وترير المجازر التي ترتكب بحق الأبرياء، في محاولة منه لتحويل الأنظار نحو عنوان مزيف تغطيه قواته الإعلامية لتأجيج مشاعر المسلمين؛ نظراً لعظمة وقدسية مكة المكرمة لديهم وذلك في توظيف رخيص للمقدسات الإسلامية واستغلال مشاعر المسلمين في تحقيق نصر في معركته مع الشعب اليمني تحجب فشله الذريع فيها واخفاق دفاعاته الجوية وأنظلمته الدفاعية في التصدي للصاروخ الذي حقق هدفه

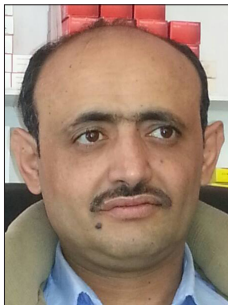
بدقة عالية وأصابهم في مقتل مظهرأ هشاشة الجيش السعودي وتلاشي قدراته وأسئلته الحديثة والمتطورة أمام القدرات الصاروخية اليمنية المتواضعة، وهذه الأكاذيب المغضوغة ليست غريبة عليه، ولا يشكل حرجاً له توظيف المقدسات الإسلامية التي نالت من التهكم والاعتداء عليها ومحو بعض آثارها من قبله لتحقيق بعض المكاسب المادية بشكل يتطلب نسف وصايتهم على مكة المكرمة بعد الآن، ومن سخر الدين الإسلامي برمته وجعل منه غطاء لحربه الحد واستغلال قدسيته وتوظيفها في هذه الحرب القذرة دون اعتبار لما سيترتب على ذلك التوظيف من حالة تشويه طال الكعبة المشرفة باعتبارها أصبحت هدفاً عسكرياً لبعض المسلمين كما زعم هو وروج لذلك مما صورها وكأنها محل خلاف بين المسلمين بذاتهم، وهذا ما سيزيد من الشرح بين أبناء الدين الواحد وسيولد المزيد من الفتن والحروب وسيوسع من دائرة تكالب اعداء الإسلام علينا؛ ولكن لا حياة لمن تنادي، وللنظام السعودي برمته لخدمة أهدافه الدنيوية الرخيصة، وما من وازع أو مانع يمنعه من المتاجرة بمقدساتنا الشريفة، وحسبنا الله منه ونعم الوكيل.

في ذكرى وعد بلفور، شكراً فلسطين!!

الغير مصحوب حتى ببيان استنكار أو تنذير واحد إزاء ما يتعرض له شعبنا في اليمن من جرائم حرب ومجازر ضد الإنسانية!!

باسم كل طفل يمني وقُر مصروف مدرسته يوماً ليضعه في صندوق دعم الشعب الفلسطيني، أشكر شعبنا في فلسطين على هذا التعامي المتعمد عن ما يتعرض له أطفالنا في اليمن من قتلٍ وتثريدٍ وتجويع دون أن يبدي تعاطفاً واحداً معهم!!

باسم كل صوت يمني لهج بشعار (بالروح بالدم نفديك يا فلسطين)، أشكر فتح وحماس والجهد وكل فصائل المقاومة الفلسطينية على هذا الغياب الطويل عن مشاركة شعبنا اليمني آلامه وأحزانه ومصائبه وفواجعه!!



باسم علم فلسطين وصور عرفات وبأسين والرنيتسي وعيَاش التي تَريّجُ جدران مجلسي هذا، أشكر كل فلسطيني صفّق للعدوان على بلدي وهتف له!!

لماذا هذا الجحود والنكران الغريب والعجيب يا أهلنا في فلسطين!!؟

ماذا كنا سنطلب منكم لو أنكم التزمتم الحياد أو أنترتم النأي بالنفس!!؟ أو ألسنا ندفع اليوم ثمن مواقفنا الثابتة والمعلنة مع فلسطين!!؟

وهل أوصَلتنا أصلاً إلى ما نحن فيه اليوم إلا فلسطين وشعار الموت لإسرائيل!!؟ لماذا نستحضر مجازر صبرا وشاتيلا ودير ياسين وجنين كل يوم أمام أعيننا ونَتهيأً للثأر والانتقام من المجرم السفاح ولا ترون ما هو

حاضرٌ أمام أعينكم اليوم من مجازر كمجازر القاعة الكبرى والمخا الأولى والثانية وسنباين ومئاتٍ مثلها أو يزيد!!؟

شكراً فلسطين؛ لأننا لم نجدكم يوم أن تعرضنا لما تعرضتم له إلا في خانة البغاة والمجرمين كما لو كان لكم معنا ثأراً قديم وحسابٌ حان موعد استحقاقه وتصفيته!! أنا لا أعاقبكم ولا أتفضل عليكم - معاذ الله - أو أجدها فرصة أو ذريعة للتخلي عنكم - لا والله - ولكن أعاتبكم تنبيهاً لعلمكم ترشدون!!

وهل كنا سنعاتبكم اليوم أصلاً لو أن فلسطين هي فلسطين التي قاطعنا لعينها الدنيا كلها!!؟ فكأنما لم يعد من فلسطين التي نعرفها تلك غير عبدالباري عطوان وبعض الرفاق!!

شكراً فلسطين لأنك - وبرغم هذا - كنت وما زلت وستظلين بوصلتنا وهدفنا الأسمى الذي عليه نحيا وعليه نموت حتى ننصب الراية إن شاء الله بإبلياء.

لو صب الأمريكيون كُلّ ما لديهم من قوة عليك وحدك أنت لما ساوَى ذلك كله يوماً واحداً في نار جهنم؛ لأنك هنا بأول ضربة، بأول شظية ستموت، ثم لا تحس بأي شيء بعد ذلك، ولو صبوا عليك كُلّ أسلحتهم، ولو افترضنا أيضاً أنك ستبقى حياً وصواريخهم توجه إليك، وقنابلهم توجه إليك أيضاً

حتى آخر قطعة يمتلكونها لكان ذلك أيضاً لا يساوي ساعة واحدة في قعر جهنم. [معرفة الله — الدرس 15]

بل لو نعقل ونفهم، أن كُلّ ما يتوعدنا به الآخرون في هذه الدنيا، لا يساوي الحشرات والندم الذي قد

مقتطفات نورانية

يتعرض له الإنسان يوم القيامة إذا قدم على الله وهو ممن عصاه، وصدف عن رضاه.. تلك الحشرات، وذلك الندم الشديد يقول الله – وهو ينقل لنا صورة من مشاهد ذلك الندم الذي سيحصل للعاصين – يقول تعالى: {وَيَوْمَ يَعْصُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ} يعص أنامله من الألم، من الندم، من الحسرة: {يَقُولُ

يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا يَا وَيْلَتَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي} أليست هذه كلها عبارات حسرة وندم؟ ندم يقطع القلوب، يعص المجرم، يعص الظالم على يديه بعضها من شدة الأسف، والألم، من الحسرة والندم. [معرفة الله — الدرس 15]

الجزء الثاني

القيود والتخاؤل عن مواجهة الأعداء ليس من (الحكمة) في شيء.. ولن ينعم بالسلام من هكذا نهجُه

الحكمة - بشرى المحطوري:

بداية: -

ألقى الشهيد القائد سلام الله عليه محاضرة – ملزمة – [وإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ] متناولاً فيها موقف الجن من القرآن الكريم ومن الرسالة المحمدية، حيث كان موقف الجن أحسن وأفضل بكثير من موقف الآلاف من البشر الذين يُدْعون إلى دين الله، وكتاب الله، فيصموا أذانهم عن الهدى، بل ويجمعون كيدهم لمحاربة الإسلام، ونبي الإسلام، وورثة الكتاب أعلام الهدى، فقد حكى عنهم أنهم وصلوا إلى عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واستمعوا للقرآن بإنصات شديد، جزء من القرآن، وفهموه، وانطلقوا إلى قومهم منذرين لهم، وداعين لهم إلى الإسلام، لذا فقد سطر الله في القرآن الكريم سورة كاملة باسمهم [سورة الجن]، وذكر موقفهم أيضاً في سورة الأحقاف، علّ البشر يأخذون العبرة منهم، في عدم الكتمان للهدى، وتبليغه بطريقة موقفة.

المثبطون.. يتركون اليقينيات، ويميلون إلى الاحتمالات!!

أشار الشهيد القائد سلام الله عليه إلى مواقف المرجفين والمثبطين في الأمة، وكيف أن كُلّ جرائم اليهود أمست واضحة وضوح الشمس أمامهم، وأنها ستصل إليهم لا محالة، ولكنهم يحاولون أن يتناسوا ذلك، ألا يبصروا الواقع، ويرفضوا أن يصرخوا بكلمات الموت لهم، بالرغم من أن أولئك يعملون على إماتتنا فعلاً، حيث قال: [من المتوقع أن تسمع من بعض الناس هنا، وهناك: يسخر من هذا الشعار، أو يتهرّب من المشاركة فيه، أو يخوف الآخرين من أن يرفضوه، فيتوقع أنه قد يحصل كذا أو قد يحصل كذا، أو ربما، أو احتمالات....، وهذا هو من ضعف الإيمان؛ لأننا نجد هذا الشخص هو من ينطلق على أساس الاحتمالات، ويترك اليقينيات، اليقين الذي يامر بالعمل في القرآن الكريم، الخطر المتيقن العمل المتيقن جدوائيته، يترك اليقين، ويميل إلى الاحتمالات: [ربما يكون هذا الشعار يثير الدولة فيحصل شيء، ربما هذا يثير أمريكا فيحصل شيء!].

الاستدلال بأحداث الحادي عشر من سبتمبر 2001م:

واستدل الشهيد القائد سلام الله عليه على أن اليهود والنصارى أكثر اهتماماً بآمر أمتهم منا، وذلك بردة فعلهم تجاه المسلمين بشكل عام، بعد أحداث 11 / من سبتمبر في نيويورك، حيث قال: [حدث واحد حصل في نيويورك حادث واحد تحرك له المواطنون من اليهود والنصارى في مختلف بلدان أوروبا وضربوا المسلمين في الشوارع وهاجمهم إلى مساجدهم وإلى مراكزهم وقتل كثير منهم وسجن كثير وأودي كثير من المسلمين هناك، انطلقوا هم على أساس حادث واحد على مبنى واحد، أما نحن فمئات الحوادث على أُمم بأكملها على عشرات المباني على عشرات المساجد على عشرات المستشفيات على عشرات المدارس في مختلف المناطق

حسرة ما بعدها حسرة.. أن يُدمر الأعداء بيتك، وينتهكوا عرثك.. وأنت بعدُ لم تفعلْ بهم شيئاً!

السيد حسن نصر الله عندما قُتل ابنه هل بكى كما يبكي أولئك؟، قال بكل ارتياح عن ابنه بأنه هو من هاجم أولئك وغزاهم هم، لم ينتظر في بيته حتى يأتوا هم فيضربونه، هكذا كلام الرجال.

هناك الحسرة أن يُدمر بيتك وأن تُقتل أسرُك، وأنت لا ترى أنك قد عملت بالعدو شيئاً، ستندمُ على أنك اتخذت قراراً كان خاطئاً بالنسبة لك وكانت نتيجته عكسية عكس ما كنت قد رسمته لنفسك

حيث قال: [نحن نعلم أن الغرب أن أمريكا وإسرائيل تحمل من العداء لإيران أكثر مما يحملونه للفلسطينيين، ولكن هل استطاعوا أن يعملوا شيئاً بالإيرانيين؟ وهم من يمتلكون صواريخ بعيدة المدى، ويمتلكون قنابل نووية، ويمتلكون كُل شيء؛ لأنهم يعرفون أن أولئك ليس من السهل أن يدخلوا معهم في حرب، ستكون حرباً منهكة جداً لهم في مختلف المجالات، كما قال الإمام على (عليه السلام) ((بقية السيف أبقى ولداً وأكثر عدداً)) إنما يأتي النقص في من يجعلون أنفسهم كما نقول [مداخ] أولئك العزل.. ألم يقتل في أفغانستان الكثير من أولئك؟ قرى بأكملها دُمرت. هناك الحسرة أن تدمر بيتك وأن تقتل أسرُك، وأنت لا ترى أنك قد عملت بالعدو شيئاً، ستندم على أنك اتخذت قراراً كان قراراً خاطئاً بالنسبة لك وكانت نتيجته عكسية عكس ما كنت قد رسمته لنفسك، إنهم لا يسلمون أبداً أولئك الذين يقولون لأنفسهم: [أما نحن ما لنا حاجة]. ويقولون كما يقول المنافقون عندما يرون المؤمنين ينطلقون في مواقف - مهما كانت بسيطة - ضد دولة كبرى {عَرَّ هَوْلًا يَبْنُهُمْ}، ألم يقل المنافقون في ذلك العصر أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) عندما انطلق المسلمون لمواجهة دولة الروم، ودولة الروم كما تواجه أمريكا الآن: {عَرَّ هَوْلًا يَبْنُهُمْ} مساكين مغفلين يذبحون أنفسهم، كيف باستطاعتهم أن يؤثروا على دولة عظمى؟! لا، إن المغرورين هم أولئك، هم الذين غزوا أنفسهم. وجاء القرآن الكريم ليؤكد أيضاً أن من يتخذون قرارات كهذه - ليقعدوا - إنهم لن يسلموا وهم من ستنتالهم العقوبة بأضعاف أضعاف من الآلام والنقص أكثر مما يعاني منه المجاهدون].

تشبيهُ المنافقين للمسلمين في غزوة تبوك:

ولفت سلام الله عليه إلى موقف المنافقين في المدينة المنورة، عندما قرَّر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يذهب لغزو الروم، وأتهم عملاوا جاهدين على أن يثبطوا المسلمين، وقد سطر الله ذلك قرآناً يتلى إلى يوم القيامة، وذكر هذا الأمر فيه إسقاط على الواقع الذي نعيشه، حيث أن المرجفين كثيرون في زمننا، حيث قال: [ويقولون كما يقول المنافقون عندما يرون المؤمنين ينطلقون في مواقف - مهما كانت بسيطة - عندما يرون المؤمنين ينطلقون في مواقف ضد دولة كبرى {عَرَّ هَوْلًا يَبْنُهُمْ} ألم يقل المنافقون في ذلك العصر أيام رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)

الذين قرروا القعود، هم من تسمع عنهم يقال عنهم (مدنيين وعُزل)، ثم انظر أولئك المدنيين والعزل هل هم نساء وأطفال؟. أم أنك ترى فيهم الكثير من الشباب، ترى فيهم الكثير من الرجال الذين كان باستطاعتهم وبإمكانهم أن ينطلقوا في عمل فذلوا ودُمرت بيوتهم على رؤوسهم، ودمرت مزارعهم ثم أصبحوا يبكون كما تبكي النساء، ثم في لله ولا في سبيله. لا يرون لأنفسهم عزاً ولا مجداً أمام ما يشاهدونه من دمار، لكنك أنت عندما تنطلق في مواجهة عدوك فإنك ستكون أقل ألماً في داخل نفسك أمام ما تشاهد من ضرباتهم في بيتك أو في أولادك. السيد حسن نصر الله في بيته أو في أولادك. السيد حسن نصر الله عندما قتل ابنه هل بكى كما يبكي أولئك؟ بكل ارتياح بل قال عن ابنه أنه هو من هاجم أولئك وغزاهم هم، لم ينتظر في بيته حتى يأتوا هم فيضربوه، هكذا كلام الرجال].

المواقف الحكيمة التي يجب اتخاذها ضد اليهود:

وقدَّ الشهيد القائد سلام الله عليه أقوال البعض بأن الحكمة تقتضي المهادنة والسكوت، وعدم تأجيج اليهود والنصارى ضدنا، أو تأجيج الحكومة ضدنا، وأن هذا سيؤدي إلى السلامة والعيش بأمان!! فقال: [إن من يَسَلِّم حقيقة ومن هو أبعد عن الخطر حقيقة ومن ترضى نفسه حتى ولو أصابه شيء هم المجاهدون {أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ}، وقال سبحانه وتعالى في آية أخرى: {كَذَلِكَ خَافَ عَلَيْنا نَجْجَ الْمُؤْمِنِينَ}. المؤمنون هم من يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، هم من يجاهدون في سبيل الله بكل ما يستطيعون، هؤلاء هم من يصح أن يقال لهم - بمعنى الكلمة مسلمون - والإسلام هو دين السلام لمن؟ لمن هم مسلمون حقيقة؛ لأنهم من يبنون أنفسهم ليكونوا أعزاء أقوياء، هم من يبنون أنفسهم ليستطيعوا أن يدفعوا عن أنفسهم الشر، ليدفعوا عن أنفسهم الظلم، ليدفعوا عن بلدهم الفساد، ليدفعوا عن دينهم الحرب، فهم أقرب إلى الأمن والسلام في الدنيا وفي الآخرة].

(بقية السيف، أبقى ولدا، وأكثر عدداً)

واستشهد سلام الله عليه بكلام للإمام علي عليه السلام يحث فيه على وجوب العمل على أن يكون المجتمع قوياً، معه أسلحة قوية، ومثورة على العدو، لكي يهرب جانبنا، ويعمل لنا ألف حساب، واستشهد أيضاً بمقارنة بسيطة بين قوة الإيرانيين والفلسطينيين،

عندما انطلق المسلمون لمواجهة دولة الروم، ودولة الروم كما تواجه أمريكا الآن: {عَرَّ هَوْلًا يَبْنُهُمْ} مساكين مغفلين يذبحون أنفسهم، كيف باستطاعتهم أن يؤثروا على دولة عظمى؟! لا، إن المغرورين هم أولئك، هم الذين غزوا أنفسهم].

مضيفاً أن من يفر من المواجهة خوفاً من الموت فإن الموت سيأتيه لا محالة، حيث قال: [وجاء القرآن الكريم ليؤكد أيضاً أن من يتخذون قرارات كهذه - ليقعدوا - إنهم لن يسلموا وهم من ستنتالهم العقوبة بأضعاف أضعاف من الآلام والنقص أكثر مما يعاني منه المجاهدون. إن الله حكيم وبهده أمور الناس جميعاً، فأنت لا تفكر أنك عندما تخطط في داخل نفسك فترجّح أن تقعد وأن تعودك هو السلامة، إن هناك من هو عليم بذات الصدور، هو يعلم ما في أعماق نفسك وهو لن يغفل عنك؛ لأنك واحد من المسلمين، إنك واحد ممن هو في واقعه قد أعطى الله ميثاقاً، عندما تقول بأنك مسلم وأنت مؤمن، إنك حينئذ ممن يقر على نفسه بأنه ممن قالوا سمعنا وأطعنا، وهذا هو ميثاق بين الله وبين الإنسان، الله الذي يعلم بأعماق سرائرك، بسرائرك في أعماق نفسك هو من سيجعل ما تفكر فيه بعيداً ومستحيلاً [أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا] ألم يقل الله هكذا، موتوا؟].

أرادوا القعود لكي يسلموا.. إذن لن يسلموا: -

واستنكر سلام الله عليه أولئك المثبطين المنطلقين في الناس يشيرون عليهم بالقعود والسكوت وعدم مناصرة الحق؛ لأن ذلك هو (الحكمة) والذكاء والدهاء والسياسة تقتضي هذا، فقال: [وأنت تلمس أنت في زمانك وأمام ما تقوم به من عمل، تلمس أولئك الذين قرروا لأنفسهم أن يسكتوا، وأن ينطلقوا ليثبطوا عنك، تراهم فرحين بما هم عليه، أنهم يرون أنفسهم الحكماء والأذكياء، والذين هموا كيف يبعدون أنفسهم عن الخطورة، هنا قال الله عن أمثالهم: {فَرَحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ} كرهوا، ضف في إيمانهم، ضعف حتى في رجولتهم، ليس لديهم إباء كما لدى الرجال، وقالوا للآخرين: [لا تتفروا في الحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ].

أنت يهدد أولئك بأنهم إن كان عدم خروجهم تحت عنوان: أن الوقت حار لا نستطيع أن نخرج في الحر هو في الواقع ليس عزاً حقيقياً، وليس عزاً مُبرراً، أنتم قعدتم دون مبرر، وأنتم تشاهدون رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهو إنسان كمثلكم يؤله الحر والبرد، فهل أنتم أرحم بأنفسكم وتؤثرون أنفسكم على رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)! لو كان هناك في القضية مبرر لقعد هو، لكن ليس هناك مبرر، وليس هو ممن يبحث عن المبررات للقعود {قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا} ماذا يعني هذا؟ أليس يعني هذا بأن قعودكم عسيان، وأن قعودكم من منطلق أنكم تريدون أن تسلموا، إذا قلن تسلموا، وراءكم النار إن كنتم تفقهون].

أغشم غاشم

عبد الله البردوني

أضأنا حتّى انتشى سارق الإسلام

عريان يحتمي بالهزائم

و اشربأت أرض النبيّ تدوّي

من «سعود»؟ أطفئ وأغشم غاشم!

و غبيّ سلم لكلّ عدوّ

و هو حرب على أخيه المسالم

من رآه يرجو «حسينا» و يهذي ؟

من يقينا هولاً من النار داهم ؟

فيعود الجواب عنه سؤالا

هل لطاغ من غضبه الشعب عاصم ؟

برنامج رجال الله

المقرّر لأسبوعين :

من 27 محرم الى 10 صفر

-ملزمة وإذ صرفنا إليك نقرا من الجن.
- ملزمة معرفة الله وعده ووعيده الدرس الخامس عشر.

ثقافية 13

العدد (169) الخميس 3 نوفمبر 2016م الموافق 3 صفر 1438هـ

www.almasirahnews.com

نأخذ بالثأر

أخو هيثم نضال حُميد

إحنا رواتبنا المحاجي والرّتب
وموطني هذا معاشي والفلوس
ما عاد ابا العيشه ولاشتي ماء وخب
كرأمتي رقم البطاقه والجلوس
أهم شي نحتاج مَن كان السبب
في هذه الأزمه وتجويع النفوس
قود المسيره قود يا صقر العرب
وأحنا رجالك ندعس الطافي دعوس

خولان درعك جيشها كمَن شنب
كمَن محنك يرفس الدنيا رفوس
يشرب نقيع الاسم لا ثار الغضب
في المعركة ما عنده الا قطع روس
الحرب مَن فنه وعلمه والأدب
صدر ملاحم بارزه: منها الدروس
هذا ولد خولان فكاك النشب
لله دره مَن ولد شاجع حموس
لا صلح بعد اليوم يا أقحاح العرب
لا ما نأخذ بالثأر من حرب البسوس
ما دام عد به فوقنا خالق وزب
باينكس الطافي مع حلفه نكوس

من جرائم أمريكا

13 يونيو 1985م:

وافق مجلس النواب الأمريكي
على تقديم مساعدات
للمتمردين في نيكارا جوا
تقدر بحوالي 27 مليون
دولار.



الدبلوماسية الشعبية في زامل «شعب الجزيرة»*

المسند - خاص:

انقطعت علاقاتنا الدبلوماسية بالمملكة السعودية بفعل عدوانها، لكن علاقتنا بالشعب العربي في شبه الجزيرة العربية لم تنقطع، وأمام سيل من الأخبار والتحليلات عبر الوسائط الإعلامية المتعددة والمتطورة ومن بينها وسائل التواصل الاجتماعية وما تضخه الوسائل الإعلامية الموالية والتابعة للعدوان من مخاوف على شعب الجزيرة العربية، جاء زامل «شعب الجزيرة» بلحن قريب من إيقاعات قريبة إلى مزاجهم الاجتماعي، دبلوماسية شعبية تبياناً للموقف الثوري اليمني من شعب الجزيرة ويكاد زامل يصدره المنشد ((عيسى الليث)) يكون أشبه بما يسمونه في الدبلوماسية السياسية مصدر مسئول!

يقول الشاعر:

قوم شبه الجزيرة ما أعتراها الياس
الفرج بايجي والخير وصّالي
شعب الإيمان والحكمة شديد البأس
يكرم الجار يرخص لاجله الغالي

استهلال الخطاب أو التقرير الشعري بصمود شعب الجزيرة، وقدم الخير، والفرج، إكباراً بهم يعكس نظرة ديمقراطية في التعامل معهم لا استنفاص وإلحاق، ويكفي ليُذكر هذا الشعب معاناته وصموده دون أن يُملّي عليهم الشاعر معاناتهم أو بطولاتهم، التي أكثر منا يُحسون بها ويعرفونها، وتأكيدنا نحن اليمانيون «شعب الإيمان والحكمة» بشدة بأسنا لا عدواناً إنما، لنكرم به الجار، متى استجار بنا، ونُرخّص الغالي.

ومن الخطاب العام لشعب الجزيرة ينتقل الشاعر بخطابه الشعري الدبلوماسي الشعبي بثورته وبسائطه إلى المُستهدف من هذه الرسالة، بشكل خاص، وهم أهالي نجران وجيزان وعسير، بني عمومتنا وأراضينا اليمانية تاريخياً. قائلًا:

يا أهل جيزان يا أهل العز والقرناس
يا عسير الإباء ونجران الابطالي
بالتآخي نعالج وضعنا الحساس
نرفض الهيمنة وحياة الإذلالي

وتأخذ الكلمات هنا دوراً مهماً، بل وتعويضاً كبيراً عن الدبلوماسية السياسية التي تعثرت، إذن فلنعالج نحن وضعنا الحساس، الذي لا تُحس بجرمه سلطة بني سعود، هذا ما يوصله الشاعر، معالجة على مبدأ

التآخي الأعمق اجتماعياً، من معالجات التنازلات والنقاط المشتركة للدبلوماسية السياسية، وتلاقينا الأخوي هذا في مواجهة الهيمنة وحياة الإذلال التي يصب حممها بني سعود على شعبنا العربي الواحد وشعب الجزيرة في أقاليم نجران وجيزان وعسير وحدود اليمن الجمهورية، وما يتعرض له أبناء هذه الأقاليم اليمنية من تعسف سعودي يتركونه هم، وما عانوه في الشهور الأخيرة من تهجير بالقوة واقتلاعهم من أراضيهم إلى معسكرات لاجئين كي لا يتعاطفوا مع الجيش واللجان الشعبية خاصة مع تجربتهم من الحرب السابعة، وما لاقوه من أخوة وأمانة من قبل مجاهدي أنصار الله، جعلهم يعارضون اقتلاعهم من قراهم، وسببت لهم هذه السياسة السعودية جرحاً.

يا بني عمنا يبقى الإخاء مقياس
والنسب والصحب ما غاب عن بالي
ما قطعنا الصلة بين الجسد والراس
با نجاهد سوا بالنفس والمالي
صف واحد كما البنيان في المتراس
نحمي اعراضنا من بطش الانذالي

إذا قطعت السعودية الصلة، فنحن لم نقطعها، وتبقى العمومة في دلالتها القلبية، أكبر من خطوط ترسيم الحدود الظالمية، وكان تلك الحدود التي رسمت ليست فقط محوّة بحقيقة وحدة الأرض والشعب التاريخية، بل ومحوّة بحقيقة وحدة المظلومية التاريخية والراهنة، فإذا فرضت المعركة وهي تفرض لدى الجميع، فلدى اليمني الذي لم يقطع رأسه ببقية أعضاء جسده لديه ما يضحى به في سبيل بني عمومته لرد كيد عدو واحد، باطش مستكبر، غطرسته عمت الجميع، فالعدو الواحد الموحد في همجيته يحتاج منا أن نوحّد نضالنا في مواجهته، صفّاً كبنيانٍ مرصوص وراء في جهات ما وراء الحدود المقصودة في هذه القصيدة أو الجبهات الداخلية.



أسرة أبناء سعود من راسها للساس
شر والجد الأول مثلما التالي..

هذا هو طبيعة العدو الذي فرض علينا مواجهته، وهنا يمر الشاعر سريعاً على سياسة بني سعود المعادية للسلام وخير اليمن من جدهم المؤسس حتى سلمان تكاد لا تختلف، وكلي لا يبدو وكأن الشاعر يدّعي ما ليس يوجد، فهو يدلل على هذا الشر السلطوي السعودي بما يجي اليوم في وطنه اليمن. وبمعاونة العدو الأمريكي الذي ثار أبناء ظهران الجنوب على قاعدته العسكرية في ستينيات القرن الماضي واعتبروه استعماراً.

النظام السعودي فاقد الإحساس
قد تمادى بقتل نساء واطفالي!!
في المساجد وصلات العزاء واعراس
وادمّن القصف للأسواق طوالي..!!
والشياطين من واشنطن وتكساس
يقتلوا شعبنا في سهل وجبالي..

ويختم الشاعر قصيدته بالمثل الشعبي اليمني «مَن دق باب الناس دقوا بابه»، وكذا المثل العربي «ما تموت العرب إلا وهي متوافيه» بعد أن أوضح أن تصفية الحساب هذه إنما هي السلطة السعودية، لا على شعب الجزيرة الموحد بمظلوميته معنا، مبدأً مخاوفهم، من أبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين على سفوح المدن وراء الحدود.. وما للأمثال من دلالة في الحياة:

قال قال المثل (مَن دق باب الناس)!!
فالجزاء دائماً من جنس الأعمال..!!
دام والبادي أظلم ياعرب لا باس
ثارنا باقي باقي عبر الأجيالي..!!

*القصيدة للشاعر ضيف الله سلمان.

شعب الجزيرة

الشاعر /ضيف الله سلمان

قوم شبه الجزيرة مااعتراها الياس
الفرج بايجي والخير وصّالي
شعب الإيمان والحكمة شديد البأس
يكرم الجار يرخص لاجله الغالي
ياهل جيزان ياهل العز والقرناس
ياعسير الإباء ونجران الابطالي
بالتآخي نعالج وضعنا الحساس
نرفض الهيمنة وحياة الإذلالي
يابني عمنا يبقى الإخاء مقياس
والنسب والصحب ماغاب عن بالي
ماقطعنا الصلة بين الجسدوالراس
بانجاهد سوا بالنفس والمالي
صف واحد كمالبنيان في المتراس
نحمي اعراضنا من بطش الانذالي
اسرة أبناء سعود من راسهاللساس
شر والجد الاول مثلما التالي
النظام السعودي فاقد الإحساس
قد تمادى بقتل نساء واطفالي!!
في المساجد وصلات العزاء واعراس
وادمّن القصف للأسواق طوالي!!
والشياطين من واشنطن وتكساس
يقتلوا شعبنا في سهل وجبالي
قال قال المثل (مَن دق باب الناس)!!
فالجزاء دائماً من جنس الأعمال!!
دام والبادي أظلم ياعرب لا باس
ثارنا باقي باقي عبر الأجيالي!!



متابعات فلسطينية

إصابة شاب مقدسي دهساً من مستوطن واعتقال فتاة بذريعة حيازتها سكيناً



اعتقلت قوات العدو الصهيوني ظهر الثلاثاء، فتاة فلسطينية عند وصولها لأحد الحواجز القريبة من الحرم الإبراهيمي.

وحسب زعم العدو، فقد طالبها الجنود بفتح حقيبتها وحينها أشهرت من حقيبتها سكينتين كانتا بداخل الحقيبة ولكن الجنود سيطروا عليها واعتقلوها واعترفت بأنها وصلت للحاجز من أجل طعنهم.

ووفقاً لمصادر العدو فالفتاة المعتقلة من سكان الخليل وتبلغ من العمر 30 عاماً.

وفي سياق الأعمال الإجرامية التي يمارسها المحتلون القادمون من وراء البحار، أصيب شاب مقدسي، فجر الثلاثاء، جراء تعرضه للدهس من قبل مركبة يقودها مستوطن يهودي بمنطقة باب العامود وسط القدس المحتلة.

وذكرت مصادر صحفية، أن الشاب محمد جابر أصيب بجراح خطيرة إثر تعرضه للدهس من قبل مركبة يقودها مستوطن بمنطقة باب العامود، وجرى نقل الشاب إلى مستشفى «هداسا العيساوية» في القدس المحتلة لتلقي العلاج.

سلطات الاحتلال الصهيوني تهدم قبوراً بـ «باب الرحمة» بالقدس



لوقفه»، مضيقاً أننا في دائرة الأوقاف الإسلامية نتابع هذه الانتهاكات بصورة مستمرة.

وكان موظفو «سلطة الطبيعة» الإسرائيلية أقدموا مؤخراً على تحطيم قبرين في التلة القريبة من مدخل مقبرة باب الرحمة شرق المسجد الأقصى، واعتقلت القوات مسؤول وحدة الحراس لاعتراضه على الاعتداء على المقبرة، وتم إخلاء سبيله بعد نصف ساعة من اعتقاله.

يذكر أن الاحتلال اقتطع جزءاً مهماً من المقبرة لصالح إنشاء حدائق تلمودية، ومنع منذ سنوات المقدسين من دفن موتاهم فيها، علماً أنها من أقدم المعالم الإسلامية في مدينة القدس، وتضم بين جنباتها رفات عدد من صحابة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، ومنهم عبادة بن الصامت، فضلاً عن آلاف الموتى من أبناء العائلات المقدسية.

المواصله لحرمه المقبرة والمسلمين، وإن ادعاهها بملكيتهما للأرض القائمة عليها المقبرة هو «باطل وجنون وهوس إسرائيلي»: لأن هذه الأرض ليست حديقة توراتية بل هي مقبرة إسلامية.

واستهجن أبو زهرة اعتداءات الاحتلال وموظفي «سلطة الآثار» على المقبرة، واصفاً الأمر بالخطر للغاية، وأنه يتطلب تدخلاً عربياً وفلسطينياً عاجلاً لوقف هذه الانتهاكات.

بدوره، استنكر مدير المسجد الأقصى الشيخ عمر الكسواني في تصريح لوكالة «صفا»، اعتداءات «سلطة الآثار» على مقبرة باب الرحمة، معتبراً ما جرى اليوم بمثابة انتهاكاً لحرمه القبور والأوتار.

وقال «إننا نرفض رفضاً قاطعاً كل ما يجري من اعتداء وتغيير في المقبرة، ونعتبر ذلك إجراء ظالماً يجب التدخل السريع

اقتحمت طواقم تابعة لما تسمى بـ «سلطة الآثار» الإسرائيلية» صباح الثلاثاء مقبرة باب الرحمة الملاصقة للجدار الشرقي للمسجد الأقصى المبارك، وشرعت بنش وتخطيط عدداً من القبور فيها.

وقال رئيس لجنة المقابر الإسلامية بالقدس المحتلة الحاج مصطفى أبو زهرة إن طواقم من «سلطة الآثار والطبيعة» برفقة قوات كبيرة من شرطة الاحتلال اقتحمت المقبرة، وشرعت بدم ونش عدداً من قبور المسلمين.

وأوضح أن المقبرة هي أرض وقف إسلامي خالص للمسلمين وحذهم منذ 1400 عام، وليس لليهود أي حق فيها، معتبراً هذا الاعتداء بأنه يشكل انتهاكاً صارخاً لحرمه المقبرة، واستخفافاً بعقول البشر، وطمسا للحقيقة والواقع، وتزييفاً للتاريخ.

وأضاف أن سلطات الاحتلال تنفذ أعمالاً إجرامية بانتهاكاتها

إستبدال اسم «إسرائيل» بالأراضي الفلسطينية على الخريطة التعريفية لشركة طيران صينية

استبدلت الخطوط الجوية «هاينان» التي تعد أكبر شركة طيران صينية خاصة، اسم إسرائيل بالأراضي الفلسطينية على خريطتها التعريفية.

وحسب صحيفة «يديوت أchronوت» الإسرائيلية فإن الإسرائيليين الذين وصلوا أول من أمس إلى مطار بن غوريون عبر إحدى الرحلات الجوية للشركة التي تعمل فقط منذ ستة أشهر في رحلات جوية إلى تل أبيب، فوجئوا بحذف اسم إسرائيل من على الخريطة وكتابة اسم الأراضي الفلسطينية.

وأشارت الصحيفة إلى أنه تم وضع اسم مدينة تل أبيب والقدس وغيرهما من المدن داخل الخط الأخضر بمسماها الإسرائيلي، لكن اسم الدولة كان الأراضي الفلسطينية.

وقال وزير المواصلات إسراييل كاتس إنه سيجري اتصالات مع هيئة الطيران المدني للاتصال بدورها مع الشركة الصينية للمطالبة باتخاذ إجراءات فورية لتصحيح الخريطة.

العدو يعلن رام الله منطقة عسكرية ويُغلق حواجزها

أعلنت قوات العدو الصهيوني، مساء الاثنين، مدينة رام الله منطقة عسكرية مغلقة، وأغلقت كافة الحواجز العسكرية في محيطها وأعاقت تحركات المواطنين والمركبات.

وأغلق جيش العدو حاجز بيت إيل شرق رام الله، وحاجز عطارة شمالاً، ما سبب ازدحاماً مرورياً في منطقة حاجز قلنديا جنوباً بفعل هذا الإغلاق.

كما اقتحمت قوة عسكرية صهيونية أطراف مدينة البيرة القريبة من مستوطنة بيت إيل، وانتشرت الجنود في المكان.

وتأتي هذه الإجراءات الصهيونية التعسفية في أعقاب إعدام قوات العدو الشاب محمد تركمان، والذي يعمل ضابطاً في قوات الأمن الفلسطينية، قرب حاجز بيت إيل بزعم تفديده عملية إطلاق نار أصابت 3 جنود صهيانية بجراح متفاوتة.

إحذروا الموجة التالية من الخريف الوهابي! الهدف الجزائر وموريتانيا

العالمين العربي والإسلامي.. ومع بقاء هذه السلطة الفاسدة في الرياض، ستبقى المؤامرة قائمة والخيانة متسربة وفي كل يوم تأخذ شكلاً آخر..

عالجوا الفيروس والجراثيم الوهابية في مصدرها تحصلون على العافية وسترون كيف أن أميركا ستكون عاجزة أيضاً عن تنفيذ مؤامراتها.. حتى تركيا لن تشكل خطراً على الأمن الاقليمي مع نهاية الشرّ الخليجي، فضلاً عن الدول الأخرى التي تقف على هذه الجبهات وبشكل واضح، هي: اليمن فقات موائد نفضهم الكريهة..

مصر والجزائر وموريتانيا والعراق وكل من يريد التخلص من الارهاب الوهابي التكفيري في العالم يجب أن يدعموا ثلاث جبهات أساسية، هي كفيلة بقصم ظهر البعير النجدي و«بكراته» أو «نثائاته» هذه الجبهات وبشكل واضح، هي: اليمن وسوريا والبحرين، إضافة إلى دعم مصر وتخليصها من التبعية للقرار الخليجي بسبب الحاجة الاقتصادية.. اسحقوا رأس الأفعى ولتكن سهامكم وصواريخكم وقراراتكم باتجاه بيت العقرب.. عندها ستخرج مكروهه، كما يقول مظفر النواب!

* العالم الإخباري

يعودون تحت عناوين واغطية إلى داخل البلد وضمن مؤسساته الرسمية!.. اما الشمال افريقيين والاجانب (شيشان واوروبين و..) فقد يجري تحويلهم إلى الساحة الافريقية باعتبارها الحاضنة القادمة للقوى الوهابية الخلاقة، إلى جانب بلدان أخرى يراد لها ذلك ومنها افغانستان بشكل اشد واعنف..

نعم الهدف «الصهيوعرابي» القادم هو منطقة تشمل غرب موريتانيا وشمال مالي والنيجر وغرب السودان وتشاد وجنوب الجزائر.. اي يكون الإرهاب عاملاً مساعداً على الفوضى والارباك في مراكز المدن كما حصل قبيل غزوة داعش للموصل في العراق عام 2014 وما كان قبلها خلال «خيام الاعتصام» التي تولت مهمة التعبئة للإرهابيين التكفيريين.. ولولا فتوى المرجعية وتضحيات الحشد الشعبي والقوات الامنية العراقية لكان العراق يخوض اليوم معركة تحرير بغداد.. أن كان هناك عراق!

لا اريد هنا أن استغرق في المشكلة، بقدر ما أقدم للحل.. وهو باختصار شديد، اجهاض هذا المشروع «الصهيوعرابي» بمعالجة اركانه وعناصره الأساسية، أي اجهاض الدور السعودي (الخليجي) في المنطقة.. لأن نجد هي قرن الشيطان وبؤرة مشاكل

تونس وأخرج مصر من حلبة الصراع مبكراً وهي اليوم في مهب رياح الموجة الثانية من «الخريف الوهابي»، وفي كل يوم يجري تهديدها من قطر والدولة العثمانية الجديدة بـ«مكملين» و«ثورة الغلابة».. هذا المشروع يريد أن يكمل مهمته بتدمير ما تبقى من قلاع العروبة.. وفي مقدمتها الجزائر. وخطورة وضع الجزائر المترامية الأطراف (أكبر بلد عربي بمساحة تزيد على 2 مليون و381 ألف كيلومتر مربع، والثاني من حيث السكان بعد مصر 40 مليون و400 ألف نسمة) انها محاصرة - شرقاً - من قبل الأراضي الليبية التي اضحت مرتعا للإرهاب الداعشي والقاعدي، ومن الجنوب صحاري النيجر ومالي التي تصول وتجول فيها الجماعات التكفيرية الوهابية، وفي غربها توجد غريمتها الإقليمية التي تقودها حكومة «اخوانية»، اي المغرب..

طبعاً هناك مشاكل داخلية أيضاً وتيار سلفي قوي ويقايا مسلحي الحرب الأهلية السابقة أو ما يعرف بـ«العشيرة السوداء» (26 ديسمبر 1991 حتى 8 فبراير 2008)، المشروع الصهيوعرابي يريد بعد الموصل (العراق) ادارة فيلقه المتوحش من شذاذ الافاق والاحتفاظ به - كما ذكرت في مقالات سابقة، فالعراقيون والسوريون واليمنيون

خليجي سابق بـ«الخرfan».. وهو على قائمة الاستهداف الصهيوعرابي منذ مطلع تسعينيات القرن الماضي.

ومما يزيد من قلقنا على أهلنا في الجزائر، تصريحات الرئيس الابرياني الشيخ حسن روحاني خلال لقائه منسقة السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي فيدريكا موغريني، قبل أيام، والتي اشار فيها إلى سعي الارهابيين (غامزاً إلى داعميهم الغربيين والاقليميين) في تأسيس خلافة جديدة (على نحو خلافة البغدادي في الموصل العراقية) في شمال أفريقيا.. مستغلين حالة الانكفاء الاقتصادي التي واجهتها الدول المصدرة للنقط بعد المؤامرة السعودية الأميركية في خفض سعر برميل النفط والسقوط به إلى أدنى المستويات بعد أن كان قرابة 110 دولار للبرميل.. وبالطبع المشاكل البنوية الأخرى التي يعاني منها مشروع «الدولة القومية» الذي ظهر بعد حقبة الاستعمار في خمسينيات وستينيات القرن الماضي في العديد من بلداننا.

المشروع «الصهيوعرابي» وبعد أن الحق الدمار بأهم ثلاثة بلدان في الشرق الاوسط (العراق وسوريا واليمن) بما تمثله من ارث حضاري وثقل سكاني (مجموعها نحو 87 مليون نسمة).. والذي دمر ليبيا وشل

علاء الرضائي*

بدأت الولايات المتحدة (الشيطان الأكبر) تتحدث عن احتمال نشوب موجة جديدة من الخريف الوهابي (الربيع الأعربي) قد تصيب هذه المرة موريتانيا والجزائر.. وتزامناً مع ذلك بدأت قناة الجزيرة المشبوهة بإعادة بث شاهد على العصر مع الرئيس الجزائري الاسبق أحمد بن بله!

لست من المتابعين للأوضاع في موريتانيا ولا أعرف الكثير عنها سوى أن صديقي وزميلي السابق «محمد عبدالله ممين» منها، لكنني على يقين بأن هذا الذي يسمونه «الربيع العربي» زور، والذي استطاعت قوى الشر الدولية والإقليمية إدارته باتجاه الدول التي تملك استقلالية ولو نسبية في قراراتها السيادية ومواقفها ولا تلهت وراء «ماما أميركا» أو التطبيع أو السير خلف البعير السعودي، نعم على يقين من أنه لن يستتني الجزائر من مؤامرتها.

والأسباب كثيرة.. فسجل بلد المليون شهيد مليء بالفاخر وتاريخ اهله ونضالهم ومواقفهم العروبية والإسلامية، وهذا كفى بتراكم حقد المستعمرين ومعهم بلدان «المليون بعير» أو كما وصفهم وزير خارجية

الجيش العراقي يضع قدمه في الموصل

المسيرة - متابعات

تمكّنت القوات العراقية من دخول المدينة وتحرير أول الأحياء فيها، وسط اشتباكات عنيفة مع مسلحي تنظيم «داعش» بعد أسبوعين من القتال في محيط الموصل.

وتزامناً مع التقدم الميداني، ندد رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي بالسياسيين الذين «يطعنون القوات المسلحة بالظهر»، وأضعا إياهم في مصاف «الخونة في أيام الحرب».

وأعلن عضو مجلس محافظة نينوى حسام الدين العبار، أن قوات الجيش حررت حي كوكجلي الذي يعتبر أول حي في المدينة من المحور الشرقي، عاداً ذلك انهياراً في خطوط صد تنظيم «داعش».

وقال إن «دخول القوات الأمنية إلى حي كوكجلي يعتبر خطوة مهمة لفرض سيطرة القوات الأمنية على باقي الأحياء في الساحل الأيسر والأيمن، ويعتبر انهياراً مهماً في خطوط صد التنظيم الإرهابي».

وقال قائد في جهاز مكافحة الإرهاب في وقت سابق إن قوات الجيش دخلت حي الكرامة بمدينة الموصل، في أول توغل لها داخل المدينة.

أما خلية الإعلام الحربي فقد أعلنت أن الساحل الأيسر من الموصل بات تحت مرمى قوات الجيش، مشيرة إلى أنه تم تحرير قرى «ألك ونجموم وتل اليايس وقريني طريق وطهرأوة» في المحور الجنوبي الشرقي للمدينة، إضافة لتحرير مدينة بزوايا بمساعدة جهاز مكافحة الإرهاب.

وكان رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق أول ركن طالب شغاتي، أشار إلى أن قطعات الجهاز باتت على بعد «مئات الأمتار» عن مركز مدينة الموصل، متحدثاً عن «وجود معلومات عن تعاون من داخل مدينة الموصل لطرد داعش»، ودعا أهالي المدينة إلى البقاء في منازلهم لتجنب النيران الخطأ.

إلى ذلك، أفاد مصدر في محافظة نينوى بأن «فوضى عارمة دبت في أغلب أحياء الساحل الأيسر لمدينة الموصل وسط إطلاق نار عشوائي، إثر بدء هجوم القوات الأمنية لاقتحام المدينة»، موضحاً أن «بعض الطرقات الرئيسة أصبحت شبه خالية من وجود نقاط المراقبة الأمنية لتنظيم داعش فيما شوهدت النيران تلتهم بعض المقار الرئيسة للتنظيم من دون أي وجود لمسلحي التنظيم».

وفي هذا الإطار، أقدم مسلحون على إطلاق النار باتجاه مسؤول سجون تنظيم «داعش» في الساحل الأيسر للمدينة أثناء وجوده أمام منزله في حي المهندسين، ما أدى إلى مقتله.

ومع دخول عمليات محور تلعفر غرب الموصل يومها الثالث، تمكنت قوات «الحشد الشعبي»، أمس الأول، من تحرير عدد من القرى من تنظيم «داعش»، فيما تابعت تقدمها سعياً لقطع طرق إمداد المسلحين من سوريا.

وفي المحور الجنوبي، استكملت الشرطة

الاتحادية تطهير بلدة الشورة التي استعبدت السيطرة عليها أمس الأول، بعد حصار دام عشرة أيام.

سياسياً، أكد رئيس الحكومة العراقية حيدر العبادي، أن القوات الأمنية أصبحت «قاب قوسين أو أدنى» من مدينة الموصل، مشدداً على أن «الحشد الشعبي قوة وطنية لها مهام قتالية شأنها شأن القوات الأمنية، وهي قوات عراقية تدافع عن أهل الموصل كما دافعت عن غيرها من الأراضي العراقية»، لافتاً إلى أنه لا أطماع لقوات «الحشد» في الموصل.

وقال العبادي أثناء زيارته للاحية الشورة لتفقد قوات عملية «قادمون يا نينوى»، إن القوات العراقية تحاول غلق المنافذ على تنظيم «داعش، موضحاً أن «تحرير نينوى وحماية الأهالي هدفان أساسيان للعمليات العسكرية»، وقال «سنقطع رأس الدواعش في الموصل، وليس أمام الدواعش أي مخرج ولا خيار لديهم سوى الموت أو الاستسلام». وعن التدخلات المستمرة لأتقرة في الشأن العراقي، أوضح العبادي أن الأتراك حاولوا إشاعة جو من الخوف بين أبناء الموصل نظراً لوجود مصالح لهم في المدينة، موضحاً أن العراقيين لا يريدون حرباً مع أحد وخاصة مع جيرانهم، داعياً كل من يتدخل في شؤون العراق إلى وقف تدخلاته والانصراف لتدبير شؤونه الخاصة.

وأعاد العبادي انتقاد بعض السياسيين ممن يساهمون في نشر المعلومات المضللة التي يعمد إليها «داعش» في حربه الإعلامية، لافتاً انتباه العراقيين لضرورة الحذر، مشيراً إلى أن «نقل مثل هذه الإشاعات في أوقات الحرب يعتبر خيانة، وهو

طعن للقوات المسلحة من الخلف، فمثل إشاعات كهذه مضادة تؤدي إلى مساعدة العدو في مهمة كسر المعنويات، وهو أمر غير جائز».

تركيا وبث الفرقة والشقاق

استمرت أنقرة في محاولات بث الفرقة والشقاق بين أبناء الشعب العراقي، خاصة مع فتح «الحشد الشعبي» محور تلعفر عند الحدود مع سوريا، فأكد نائب رئيس الحكومة التركية نعمان قورتولموش أن بلاده ستمنع قوات «الحشد» من المشاركة في معركة تحرير الموصل.

وقال خلال مؤتمر صحافي عقب اجتماع مجلس الوزراء التركي، إن «معركة الموصل تستمر كما هو مخطط، الحشد الشعبي لم يشارك في معركة الموصل، وسنمنع مشاركته»، مضيفاً «الموضوع الرئيسي الذي نركز عليه هو تحرير تلعفر».

وحذر قورتولموش من مغبة تسليم مدينة الموصل لقوات «الحشد» عقب تحريرها من قبضة «داعش»، لافتاً إلى أن «تحرير المدينة مهم بقدر أهميته الجهة التي ستقوى إدارة المدينة في المرحلة اللاحقة»، وشدد على «ضرورة اتخاذ الخطوات اللازمة للحيلولة من دون احتلال الموصل من قبل قوات من خارج المدينة».

وأعاد قورتولموش انتقاد الأطراف الرفضية مشاركة تركيا في عملية تحرير الموصل، مشيراً إلى أن «مستقبل الموصل مهم للغاية بالنسبة لنا، وكذلك الأمر بالنسبة لمستقبل حلب ودمشق، فشعوب هذه المدن هم أصدقائنا وإخواننا وأقرباؤنا، وإننا نتقاسم وإياهم أراضي هذه المنطقة».



من جهة ثانية، نفى المتحدث الإعلامي باسم قوات «الحشد الشعبي» كريم النوري، صحة الأنباء الصحافية الواردة حول تدفق عناصر تابعة لـ «داعش» من مدينة الرقة السورية باتجاه الموصل.

ونقلت وكالة «سبوتنيك» عن النوري قوله: «نتمنى تدفق أكثر عدد من الدواعش إلى العراق، حتى يتم القضاء عليهم، ولا نتكبد عناء الذهاب إليهم في سوريا؛ لأننا كنا ننوي تتبعهم بالفعل، ونتوقع أن يحدث العكس، وتندفق العناصر الإرهابية إلى الرقة».

وأوضح أن ما يحدث حالياً هو انسحابهم من الساحل الأيسر إلى الساحل الأيمن، من أجل تحصين أوضاعهم. وشدد على أن قوات «الحشد» لن تدخل إلى مركز مدينة الموصل، معيداً تأكيد أن دورهم «يقصر على تطويق حدود مدينة نينوى، القضاء الأساسي في الموصل، حتى تعطى الفرصة لأبناء الموصل، ونينوى في الدخول إلى مناطقهم الداخلية».

إلى ذلك، أعرب قائد «منظمة بدر» هادي العامري عن أمله ألا يطول أمد معركة الموصل وألا تكون المعركة آثار مدمرة مثل معركة حلب في سوريا.

وقال للصحافيين في الزرقاء جنوب الموصل «نخشى أن تتحول الموصل إلى حلب أخرى لكننا نأمل ألا يحدث ذلك»، مضيفاً «الحشد (الشعبي) سيذهب إلى سوريا إذا تطلب الأمر، نحن نعتقد أنه إذا لم نقض على داعش في سوريا فسيشكل خطراً حقيقياً على العراق».

ثلثا الإرهابيين المدانين في بريطانيا.. طلقاء

المسيرة - متابعات

وأوضح التحقيق أن ثلثي هؤلاء المطلق سراحهم قد رفضوا المشاركة في برامج السجون البريطانية التي استهدفت تغيير أفكارهم المتطرفة وسلوكهم المتشدد. ويأتي الكشف عن نتائج هذا التحقيق فيما أعلن أندرو باركر المدير العام لجهاز الاستخبارات الداخلية البريطاني (ام أي 5) أن الجهاز نجح في إحباط 12 مؤامرة إرهابية منذ يونيو عام 2013. ويمثل إطلاق سراح هؤلاء الإرهابيين والبالغ عددهم 418 شخصاً ومعظمهم ينتمون لتنظيم القاعدة عبثاً ثقيلاً على كاهل الشرطة البريطانية التي تبذل أقصى جهدها حالياً في مواجهة التهديد الذي يمثله تنظيم داعش الإرهابي.



الجيش السوري يستعيد أجزاء واسعة من ضاحية الأسد بحلب



المسيرة - وكالات

سيطر الجيش السوري، السبت، على عدد من الكتل السكنية في المدينة من الجهة الغربية بعد عملية قام بها ضد مسلحي جيش الفتح. وأشارت وسائل إعلامية إلى أن جزءاً من هذه الكتل السكنية ما زالت تحت سيطرة المجموعات المسلحة في القسم الغربي، كما أن العمليات هناك لاتزال جارية لاستعادة كامل ضاحية الأسد.

وأضاف مراسل الميدان أن الجهة الغربية من حلب هادئة نسبياً، حيث تسمع بين الحين



مراجعة سعودية

بعد اعتلاء العماد

عون رئاسة لبنان؛

«نعم هُزمنّا»

المسيرة - متابعات

يبدو أن السعودية في إطار إجراء مراجعة لسياستها تجاه لبنان. صحیح أن بيروت لم تعد أولوية مقابل الملفات الداهمة والخطرة المفروضة عليها، إلا أن دبلوماسياً سعودياً سابقاً يقر بارتكاب الرياض أخطاءً في بلد الأرّز ويشير بوضوح إلى أن وصول العماد عون إلى كرسي الرئاسة يمثل هزيمة للمملكة.

وجد سعد الحريري نفسه ضعيفاً أمام معادلة الوقت. استنزاف معنوي وشعبي بات يدفعه كلّ يوم من رصيده السياسي. الحلّ الوحيد الذي وضعه أمامه الخصوم هو الإقبال على خسارة محسوبة. تنازل ثقيل هو الطريق الوحيد لعودته إلى السلطة. من دون ميشال عون رئيساً للجمهورية لا وجود للحريري رئيساً للحكومة. السعودية من ورائه لم تعد مرتاحة إلى لعبة الوقت. المملكة المنهمكة في ملفات خطيرة في المنطقة بدأت تنظر بقلق إلى مستقبلها في لبنان. استمرار الوضع الراهن في هذا البلد ربما يؤدي في نهاية المطاف إلى انتهاء صلاحية «الطائف». الاتفاق الذي رعته الرياض وأنتج توزيعاً جديداً للصلاحيات. قلّصت صلاحيات رئيس الجمهورية المسيحي على حساب مجلس الوزراء ورئيسه السني المحسوب عليها.

هذه القراءة هي واحدة من التحليلات التي تفسّر خطوة الحريري الأخيرة. هي أيضاً تجيب على سؤال حول موقف المملكة الحقيقي من انتخاب عون رئيساً.

الصحافة الإسرائيلية عبّرت بشكل مباشر عن التطورات في لبنان. أقلام قريبة من النخب السياسية كتبت بشكل واضح حول ما لم تستفيض به الصحافة اللبنانية حرصاً على «الوحدة». تحدثت الصحف العبرية عن هزيمة لحور السعودية على حساب أصدقاء المحور الإيراني.

التسوية في لبنان تحتاج دائماً إلى إخراج. تسويق ما، يفترض أن البلد لا يحتمل هزيمة طرف على حساب طرف. التنازل هنا يتخذ لبوساً وطنياً. تصبح الهزيمة «تنازلاً» لمصلحة وطنية. لكن السياسة، خصوصاً في لبنان، قلّما تتصف بالتضحيات.



عدوان النظام السعودي على اليمن جزءٌ من حركة التخريب تحت المظلة الأمريكية وخدمة لإسرائيل ولا معطيات تؤشر على انتهائه علينا أن نتحمّل المسؤوليةَ ورفد الجبهات بالرجال والصمود والثبات.

السيد/ عبد الملك بدر الدين الحوثي



مجاعة اليمن والتكذيب بالدين!

اللّه لا يريد أن تنتسبَ إلى دينه أمثالنا، ممن لا يهمهم يتيم ولا مسكين، ويسهون عن (غايات الدين) و(يراؤون للناس) بأنهم مهتمون و... إلخ، اللّه يجعل الويل للمصلين الذين يراؤون، كيف؟ وهل نحن منهم؟؛ لأن الصلاة يا أحبابنا لها غاية ووظيفة قد ذكرهما الله، وحده صفات المصلين، المصلون الذين هم عن صلاتهم ساهون، ليس معناها أنهم يؤخرونها عن أوقاتها، هذا كلام الزوايات، لكن كلام القرآن عن السهو مختلف تماماً، فمن هم (الذين هم عن صلاتهم ساهون)؟، الجواب سهل جداً جداً جداً! هم (الذين يراؤون ويمنعون الماعون). الجواب مذكور في السورة نفسها، كلّ من يرأى بصلاته ويمنع الماعون (والماعون كلمة عامة تشمل كلّ ما يتنفع به)، فالسورة كلها فيه. سورة الماعون هي سورة أهل اليمن اليوم، وهي سورة كلّ الساهين والمرائين، سورة جائع، وهي سورة كلّ الساهين والمرائين، سورة لهم جميعاً، وكل واحد يعرف نفسه. لا أحده هذه الجهة أو تلك، إلا أنني أقول لكل من يتسبب في مجاعة اليمن أو غيره - واليمن قريب، والأقربون أولى بالمعروف - أقول: اتق الله. الذين قد أشربوا في قلوبهم الخصومات لست منهم في شيء، إنما أقول أمامي واقع (مجاعة)، وهذا لم يأت من فراغ، فليتق المتسببون الله. كل من تسبب بمجاعة، من أي طرف كان - لا تهمني الجهة - أو (ترك الحث على طعام المسكين)، أي مسكين، فالسورة تدخله في المكذبين بالدين.

أنا أخشى أن يشملنا الله بعقوبة، نحن الباحثين، أهل الرأي، لأننا نترفع على الجوانب الإنسانية، ولا نحض على طعام المسكين، كلامنا متكبر. كلامنا أكثره في الأفكار النظرية، من السياسات والأحزاب والمذاهب... إلخ، كلّ من لم يحض على طعام المسكين فهو داخل في التكذيب بالدين. سورة الماعون جعلها الله حجة على الجميع، صغيرة وواضحة جداً، ولن يسألنا الله عن الرواية، إنما (ألم تكن آياتي تتلى عليكم)؟

اليمن فيه تكذيب بالدين؟ يستغرب السؤال: ويقول ما دخل هذا بهذا؟ لماذا؟ الجواب سهل جداً؛ لأنه لا يرى دفع اليتيم (عن الذات)، وترك الحض على طعام المسكين، كلّ هذا لا يراه تكديباً بالدين، فالدين عنده شيء آخر. وهذا التحريف للدين ليس من صنعنا اليوم، هو قديم، قد صنعه المسلمون من قديم حتى لا تتصدع رؤوسهم بالعمل المتعب، حصروا الدين في أقوال. ولذلك، التّف من سبقنا على (الدين العملي الحقوقي) بدين (قوي شعائري) سهل! من قال كذا دخل الجنة، ومن قال... كلا. لكن الله سبحانه وتعالى له تعريف آخر لدينه: دين الله

دين عمل وصدق على الأرض، وليس مجرد أقوال وشعائر سلبية، لا تمتد إلى النواحي الإنسانية؛ ولذلك قال (فويل للمصلين)... لماذا؟، لأن الله يعلم بأن المسلمين سيخضعون لهذا الالتفاف على (دين الله الصعب)، وسيجعلون لهم (ديناً سهلاً)، فيه الأقوال والشعائر الفردية، وإلا، ما مناسبة أول آيتين في سورة الماعون مع الآية الثالثة {وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ} لماذا؟ ما الرابط؟ إلا يحتاج هذا أن نتدبر في الربط بين ثلاث آيات؟؛ لأن الله يعلم الغيب، ويعلم بأننا سنحصر الدين في أقوال وشعائر، ونترك (الثمرة) التي أرادها الله من (أديانه)، وهي نفع هذا الإنسان، فذلك، قال (فويل للمصلين)؟ من هم يا رب؟ (الذين هم عن صلاتهم ساهون، الذين هم يراؤون، ويمنعون الماعون) عجيب! ما معنى هذه الثلاث الآيات؟ هذه الثلاث متحركة فينا، وقد تم الالتفاف عليها من قبل (الشيطان وأوليائه) بأحاديث وتفسيرات تجعل (القرآن عضيبي)، أي أعضاء مقطعة، فأصبحنا نقول - وفقاً للمفسرين -: (الذين هم عن صلاتهم ساهون) يتأخرون في أوقاتها، بعيداً عن علاقة هذا التفسير بالآيتين قبل؟ وهو التفاف.



الشيخ حسن فرحان المالكي

كلام مسؤول منظمة الغذاء العالمي في مجلس الأمن الأخيرة عن الوضع الإنساني في اليمن محزن جداً ومؤسف جداً، ويؤذّر بعقوبة إلهية عاجلة، ومن لم يعظه القرآن فلا واعظ له. سأذكر بعض الآيات، لعله يتعظّ بها من يتسبّب في هذه الكارثة، من أي طرف كان، بل الساكط على خطر عظيم قال تعالى: (أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالْإِيمَانِ (١)...) هذا سؤال إلهي، فما جوابه الإلهي؟ اسمعوا أيها المتسببون والساكتون، اسمعوا

جواب الله: (فَذَلِكِ الَّذِي يَبْذُحُ الْيَتِيمَ (٢) وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ (٣)) {الماعون} هذا حال الساكط، فكيف هذه الآيات قد تحشرنا في (الذين يكذبون بالدين) لعدم الحض على طعام المسكين. ولأن الأقربون أولى بالمعروف. والعقوبة بسببهم أولى أيضاً، فكل من يدع عنه اليتيم (يحاول دفعه عنه)، ولا يحض (يحث) على طعام المسكين.. فهو مكذب بدين الله! ولكن عند الله فقط، وأظن أنه يكفي نعم، سورة (الماعون) حفظناها وتعلمناها من المرحلة الابتدائية، لكن، تعلمنا إلا نعتزف بها، أو لا نصدقها تماماً، فلذلك لا نخاف منها!! لماذا؟ لأنه بصراحة وببساطة لا نؤمن بأن الذي يدفع عنه اليتيم، ولا يحض على طعام المسكين، يكون مكذباً بالدين! عندنا المكذب بالدين، هو من يكفر بالله واليوم الآخر والقرآن... إلخ، وهذا تكذيب بالدين ولا شك، لكنه ليس كلّ خصال التكذيب بالدين! نحن من نختار من كلام الله ما يتناسب مع ما نعتقد، ونرفض ما لا يتناسب مع ما نعتقد؛ لذلك حذفنا من أذهاننا بعض ما ذكره الله من هذا. اسأل أي أحد، من العامة أو الخاصة: هل ما نفعله مع مجاعة

كلمة أخيرة

مبادرة ولد الشيخ بين المحلي والاقليمي

عبد الملك العجري



المدخل المناسب لمقاربة مبادرة ولد الشيخ من زاوية طبيعة القضية اليمنية ذاتها كآزمة مركبة ومتعددة الأطراف والمستويات محلية وإقليمية ودولية . القضية اليمنية -من جهة مشكلة يمنية -يمنية ومن جهة اخرى مشكلة يمنية -سعودية ومن جهة ثالثة مشكلة تقاطب جيوسياسي حاد .

والفرض ان مبادرة ولد الشيخ صيغة اتفاق محلي الا ان البعد الاقليمي والدولي هو الطاغي عليها والموجه الخفي لمعظم بنودها بما فيها تلك التي تبدو وكأنها محلية خالصة فمثلا ابقاء الشرعية الشكلية لهادي يرتبط بحاجة السعودية للحفاظ على الشرعية الشكلية على مبرر شرعية التدخل سيفا مشهورا على رقاب اليمنيين اكثر مما هو حاجو ملحة للتسوية المحلية.

السعودية والدول المتحالفة معها شنت الحرب لأهداف تخصها وفي نفس الوقت ترفض ان تكون طرفا في المفاوضات وتريد تمرير عبر الطرف اليمني المتحالف معها ومن ثم جاءت المبادرة على هذا النحو الهجين بالخلط بين ما هو محلي وما هو اقليمي. وبين ما هو التزام يؤخذ من القوى السياسية وما هو التزام يؤخذ من الدول حتى وان ادرجت ضمن نفس المبادرة لكن ما له

البقية << ص3

هدايا

طّق مع باقة هدايا للفوترة



200 دقيقة داخل الشبكة - 200 ميغا
50 دقيقة للثابت - 50 رسالة

للإشتراك أرسل (هدايا) إلى 2000 .
- باقة أسبوعية .
- سعر الباقة 500 ريال لا يشمل الضريبة .

yemenmobile.com.ye YemenMobileYe1



معنا .. إتصالك أسهل

الدراسات الاستراتيجية ي دشّن موقعه على شبكة الإنترنت

يسر مركز الدراسات الاستراتيجية والاستشارية اليمني أن يعلن للقراء والباحثين والمهتمين عن تدشين النسخة التجريبية للموقع الإلكتروني للمركز ، كما ترحب ادارة المركز باستقبال اسهامات الباحثين والكتاب والمحللين ونشرها سواء على موقعه الإلكتروني أو مجلة «مقاربات سياسية» أو عبر اصدارات خاصة، سيما منها التي لها علاقة بالبرنامج البحثي للمركز كما هو معلن على الموقع الإلكتروني على ان يراعى فيها القواعد الاساسية للنشر.

رابط الموقع : www.yecscs.com

